وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم والاجتماعية و الانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

الموضوع

تشخيص مستوى القلق عند طلبة السنة الثالثة ثانوي في ضوء بعض المتغيرات "الجنس، الشعبة، والإعادة"

دراسة ميدانية بثانوية أبو بكر الحاج عيسى بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر 2 تخصص : علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:
☜ بدوي عيسى
☜ عيوانة أمال

إشراف الدكتور :
د- بومدين عاجب

السنة الجامعية 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أتوجه بالشكر الجزيل لصاحب الفصل العظيم والتوفيق الحكيم رب العرش عز وجل اصل والاعلى عبده ورسوله خاتم الأنبياء صاحب الحمد والمقام الحمود وعلى آله وصحبه أجمعين نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب والبعيد بالقول أو الفعل أو حتى بالرأي السليم ونبدأ بالمشرف على مذكرتنا أستاذ عاجب ونشكره على مجهوداته وإرشاداته ولا ننسى كذالك الدكتور مريجة على مساعدتنا وتوجيهنا على كل خطوة في المذكرة

إهداء

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام المستند الا على خير خلق الله محمد رسول الله وبعد :

أهدي رسالتي هذه إلى صاحبتها الحقيقية إلى مبعث طمني و مهدي سكينتي إلى من يحمل إسمها مر من العطف والحنان إلى من ألهمتني بعد الله تعالى القدمية – على التحمل والصبر إلى من عبرت بها ومنها حاجز التفوق : أمي الغالية حفظها الله ورعاها إلى الذي كان لي الساعد الأمن الذي مرسم بكفاحه أحلامي وشيد بشقاءه صرح الفلاح أمامي إلى من كان سببا في تعلمي ووصولي إلى قمة النجاح والتألق إلى الحبيب الغالي أبي رحمه الله .

إلى زوجتي وأولادي وإلى كل إخوتي كبير وصغير وإلى كل الذين لم يذكرهم قلمي.

بدوي عيسى

اهـــداء

الحمد لله الذي هدانا لي هذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الى منبع الحب والحنان أمي وأبي العزيزين

إلى زوجي وأبنائي الأعزاء وأخص بالذكر علي

وإخواني وأخواتي

إلى كل أستاذ كان لي مشجع ودعمني في مشواري الدراسي

كما أتمنى لأبي الغالي بالشفاء العاجل الذي طالما شجعني لإكمال مشواري الدراسي

عيوانة آمال

فهرس المحتويات	
	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
الملخص بالإنجليزية	
مقدمة	**أ–ب**
الفصل الأول الاطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	**5**
2- فرضيات الدراسة	**7**
3- أهداف الدراسة	**8**
4- أهمية الدراسة	**8**
5- التعاريف الإجرائية	**10**
6- الدراسات السابقة	**11**
الفصل الثاني قلق الامتحان	
تمهيد	**15**
1- تعريف القلق	**16**
2- تصنيفات للقلق	**17**
3- أنواع القلق	**18**
4- النظريات المفسرة للقلق	**19**
5- تعريف قلق الامتحان	**23**
6- أسباب قلق الامتحان	**24**
7- مظاهر قلق الامتحان	**25**
8- علاج قلق الامتحان	**25**
خلاصة الفصل	**27**

الفصل الثالث: المراهقة	
تمهيد	**29**
1- تعريف المراهقة	**30**
2- المراحل الزمنية للمراهقة	**31**
3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة	**32**
4- أشكال المراهقة	**38**
5- النماذج المفسرة للمراهقة	**40**
6- حاجات المراهقين	**46**
7- مشكلات التوافق	**49**
خلاصة الفصل	**54**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد:	**57**
1- التذكير بالفرضيات	**58**
2- الدراسة الاستطلاعية	**58**
3- الدراسة الأساسية	**59**
1 - 3 منهج الدراسة الأساسية	**59**
2 - 3 عينة الدراسة الأساسية	**59**
3 - 3 خصائص العينة	**60**
4 - 3 أدوات الدراسة الأساسية (وصف مقياس تايلور)	**63**
5 - 3 كيفية إجراء الدراسة الأساسية	**69**
تقييم وتحليل وتفسير النتائج	**70**
خلاصة الفصل	**72**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**75**
2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**84**
3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	**88**
المقارنة بين الدراسات السابقة ودراسة البحث	**94**

الاستنتاج العام	**95**
الخاتمة	**98**
اقتراحات	**99**
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول والأشكال:

الرقم	العنوان	**الصفحة**
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	**60**
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الوضعية الدراسية	**61**
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة	**61**
04	يمثل توزيع نتائج الطلبة في مقياس "تايلور" للقلق الصريح لفئة 3	**75**
05	يمثل توزيع نتائج الطلبة في مقياس "تايلور" للقلق الصريح لفئة 3 أداب معيدين لدى الذكور والإناث	**77**
06	توزيع النتائج للطلبة في مقياس تايلور للقلق الصريح خاصة بالفئة 03 أداب غير معيدين	**78**
07	يمثل توزيع نتائج الطلبة في مقياس "تايلور" للقلق الصريح لفئة 3 أداب غير معيدين لدى الذكور والإناث	**80**
08	خاص بتوزيع نتائج الطلبة لمقياس قلق خاص بفئة سنة ثالثة علوم تجريبي معيد ومعيدة	**81**
09	تمثل توزيع نتائج الطلبة في مقياس تايلور للقلق الصريح الخاص بفئة الطلبة سنة 03 علوم تجريبية الغير معيدين (الجدد)	**84**
10	يمثل توزيع نتائج الطلبة في مقياس "تايلور" للقلق الصريح لفئة 3 علوم تجريبيةغير معيدين لدى الذكور والإناث	**84**
11	المتوسط الحسابي في مقياس تايلور لقلق خاص بمجموعات الدراسة	**86**
12	توزيع نتائج مقياس القلق حسب المستويات وحسب متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، الاعادة)	**88**
13	المتوسط الحسابي لنتائج العينة غير معيدين	**91**
14	توزيع نتائج مقياس القلق حسب المستويات وحسب متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، الاعادة)	**92**

فهرس الملاحق

الرقم	**الملحق**
01	مقياس قلق الامتحان
02	مقياس تايلور
03	الجداول الإحصائية للرزنامة الإحصائية لنظام SPSS

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى القلق لدى التلاميذ المقبلون على امتحان الباكالوريا والتحصيل الدراسي بمدينة الأغواط كما سعت الدراسة إلى معرفة الفروق بين التلاميذ من حيث الجنس (ذكور، إناث) في مستوى قلق الامتحان، وعلى ضوء التساؤلات المطروحة حاولت الدراسة التحقق من الفرضيات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق الامتحان لدى عينة من التلاميذ المقبلين على امتحان الباكالوريا بمدينة الأغواط.(بالتحديد بثانوية الحاج عيسى)

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى عينة من التلاميذ المقبلون على امتحان الباكالوريا تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)

3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى عينة من التلاميذ المقبلون على امتحان الباكالوريا تعزى إلى متغير الوضعية الدراسية (غير معيد، معيد)

4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى عينة من التلاميذ المقبلون على امتحان البكالوريا تعزى إلى متغير الشعبة (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) واتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكون الدراسة تبحث في العلاقة بين المتغيرات وكذا اعتمادها على وصف الظواهر وتحليلها كما هي في الواقع، وتم الاعتماد على استبيان يقيس قلق الامتحان.

ثم أجريت الدراسة الميدانية بتطبيق الاستبيان (مقياس تايلور)بعد التأكد من صدقهما وثباتهما على العينة الكلية للبحث التي قوامها 100 تلميذ وتلميذة التي تم إسترجاع 89 حالة ثم اختيارهما بطريقة قصدية موزعين على إحدى الثانويات المتواجدة بمدينة الأغواط. واستخدم الباحثان الإحصاء الوصفي والاستدلالي وتم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية لمعالجة البيانات، ووضع عدة جداول لكل متغير سواء كان الجنس أو التخصص أو الإعادة.

وأسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير قلق الامتحان لدى أفراد عينة البحث الدراسة) كما بينت النتائج أنه توجد فروق في مستوى قلق الامتحان تبعا للجنس الذكور والإناث وانتهت لصالح الإناث.

وأنه توجد فروق في مستوى قلق الامتحان تبعا لمتغير الوضعية الدراسية (معيد، غير معيد). وانتهت لصالح المعيد وأيضا توجد فروق في مستوى قلق الامتحان تبعا للشعبة (آداب وفلسفة، علوم تجريبية) وانتهت لصالح شعبة الآداب ثم أختتمت بعدة إقتراحات.

Study Summary:

The study aimed at finding out the relationship between the level of anxiety among students who are coming on the baccalaureate exam and the academic achievement in Laghouat city. The study also sought to know the differences between students in terms of sex (males and females) in the level of exam anxiety. :

1. Is there a correlation between the examination anxiety of a sample of students who are taking the baccalaureate exam in the city of Laghouat (specifically Al Haj Issa Secondary School)

2. Are there any statistically significant differences in the level of exam anxiety among a sample of students who pass the baccalaureate exam due to gender variable (male, female)

3 - Are there any statistically significant differences in the level of examination anxiety in the sample of students who are coming to the baccalaureate exam due to the variable status of the study (non - teacher, teacher)

4 - Are there statistically significant differences in the level of exam anxiety in the sample of the students who are coming on the baccalaureate exam due to the variable of the division (literature and philosophy, experimental sciences) and followed the two researchers in this study descriptive analytical method because the study looks at the relationship between variables and The phenomena are analyzed as they are in fact, and a questionnaire has been relied on to measure exam anxiety.

Then the field study was conducted using the questionnaire (Taylor scale) after verifying their reliability and stability on the total sample of the research which is 100 students and students, which were retrieved 89 cases and then deliberately chosen in one of the secondary schools located in Laghouat. The researchers used descriptive and descriptive statistics. The statistical package for human sciences was used to process the data, and several tables were set for each variable, whether gender, specialization, or repetition.

The results of the study showed that there is no positive correlation between the test anxiety variable in the study sample. The results showed that there were differences in the level of examination anxiety according to the male and female sex and ended in favor of females.

And that there are differences in the level of examination anxiety according to the variable status of study (teacher, non-teacher). And ended in favor of the teacher and also there are differences in the level of examination concern according to the Division (Literature and philosophy, experimental science) and ended in favor of the Division of Arts and concluded with several suggestions.

مقدمة

مقدمة

إتفق الكثير من الباحثين في وصفهم لهذا العصر بأنه عصر القلق حيث أضحى القلق عنوانا للعديد من الدراسات النفسية سواء تلك التي تهتم بالسلوك المضطرب لدى الإنسان أو تلك التي تتمثل لديه بالحاجة على الابتكار او الإبداع أو تطوير القيم.

وقد تركزت أبحاث القلق ودراسته حول القلق العام إلا أنه بالرغم من الاهتمام الكبير الذي أبداه الباحثون بالقلق العام، ظهرت أيضا الاهتمام النسبي بدراسة أنواع أخرى للقلق مثل : قلق الامتحان بشكل محدود من القلق المرتبط بمواقف التقويم والتقدير .

وظهرت أهمية قلق الامتحان من أهمية المواقف التي يتعرض لها الفرد في المجتمع بالالتحاق بالجامعة والحصول على وظيفة مناسبة في المجتمع ما هي إلا نماذج من المواقف التي يمر بها الفرد والتي لا يحصل عليها إلا بعد اجتياز الاختبارات الخاصة به وقد يعني هذا ضرورة تتعرض الفرد لبعض من الاختبارات يتخذ على ضوء نتائجها بعض القرارات الهامة في الحياة .

وفي وقت أصبحت نتائج درجات الطلاب في الامتحانات هي الهدف الأساسي لتقييم التعليم وتحديد المستقبل العلمي والعملي لهم لدرجة جعلت الأمر يبدوا وكأن مستقبل وسعادة ورفاهية الاجيال تعتمد بطريقة مباشرة على الدرجات التي يحصلون عليها فأصبح تحصيل الطالب وما يتأثر به المتغيرات هي الشعل الشاغل للباحثين في مجال علم النفس التربوي والنفسي وغيرهم.

ويعتبر قلق الامتحان هو شكل من أشكال المخاوف المرضية عاملا هاما من العوامل المعيقة للتحصيل الأكاديمي من الطلبة في مختلف مستوياتهم الدراسة والدوافع أن الكثير من الدراسات قد استفادت على هذا الأثر السلبي للقلق على التحصيل .

فقد أشارت سويت عام 1968 م إلى أن الكثير من طلاب الجامعة يشلون في دراستهم بسبب عدم قدرتهم على مواجهة الامتحانات التي لم يتقدمون لها وما يصاحب على هذا الموقف من القلق واضطراب يؤثر على قدرة الطالب على التكيف المناسب في موقف الامتحان .

اهتم علماء النفس والتربية بموضوع القلق منذ القدم فمنهم من نظر إليها من جانب مكوناتها ومنهم من نظر إليها من جانب أبعادها ونموها وتطورها فاختلفوا في محدداتها بين والبيئة وهي

المحيط الخارجي والذات التي هي المحيط الخارجي وطرق قياسها وكان ذلك على أساس نظريات متعددة ومتباينة

ولقد أصبح موقف قلق الامتحان من المواقف التي يقابلها معظم المتمدرسين وتختلف ردود الفعل تجاه هذا الموقف من فرد إلى آخر ويدرك هؤلاء الأفراد موقف قلق الامتحان على أنه من المهم أن يكونوا قد أحسنوا الأداء لأن حياتهم تتأثر بما يحققونه في الامتحانات.

ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بظاهرة القلق الذي ينعكس التي تنعكس على أداء التلاميذ كل حسب خصائص متعلقة بشخصيتهم وكيفية تفاعلهم معها، حيث صنف الناس إلى أنماط المعرفة أسباب وجود فروق فردية بين الناس في سلوكهم عندما يتعرضون لمواقف متشابهة، ويتميز نمط سلوكي عن آخر، حيث يؤدي بهم إلى الإنهاك الجسمي والعقلي.

وفي إطار دراسة العلاقة بين قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلون على امتحان الباكالوريا حيث قسمنا الدراسة إلى جانبين:

الجانب النظري: وهو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويعد القلق من أكثر المصطلحات الشائعة في مجال علم النفس عموما وفي مجال الصحة النفسية خصوصا، فالقلق حقيقة من حقائق الوجود الانساني وجانب دينامي هام في بناء الشخصية ومتغير أساسي من متغيرات السلوك، وعلى الرغم من كونه خبرة غير سارة يمكن أن تؤدي إلى تصدع الشخصية، إلا أن وجوده بقدر مناسب يعد ضرورة للتكامل النفسي، لأنه يخدم أغراض هامة في حياة الانسان وينبه الفرد للخطر قبل وقوعه، (الجزائري 2004 : ص : 20 الدسوقي، 1998 : ص 01)

ويعرف القلق بأنه :" عدم الاستقرار العام نتيجة للضغط النفسي الذي يقع على عاتق الفرد مما يناسب، اضطرابا في سلوكه ويصاحبه مجموعة من الأعراض النفسية والجسمية ".

(عبد الفتاح : 2004، ص 52)

تشمل الأعراض الجسمية للقلق : الضعف العام، نقص الطاقة الحيوية، توتر العظلات، التعب، الصداع المستمر، العرق، ارتعاش الاصابع، شحوب الوجه، سرعة في نبضات القلب، الدوار، الغثيان، جفاف الحلق والفم، فقدان الشهية، اضطراب النوم، ارتفاع ضغط الدم، اضطرااب في التنفس، ضيق الصدر، عسر الهضم، ألم المعدة.

بينما تشمل الأعراض النفسية للقلق العام على الصحة العصبية، عدم الاستقرار، الخوف، توهم المرض، سوء التوافق، ضعف التركيز، شرود الذهن، الهم، الخوف من الموت، الاكتئاب .

(غرابة، 2003 : ص 118، الانصاري 2003 : ص 194 DEBORA & SAMUEL ,2005,P.18)

ويعد فرويد أول من اقترح أساس نفسي للقلق، فهو يرى أنه يخدم الاشارات والمطالب الصادرة عن الأنا والصراعات اللاشعورية دور في ضهوره هذا وقد ميز فرويد بين ثلاثة أنواع وهما القلق الموضوعي والذي يعد قلقا سويا ويكون مصدره الخارجي، والقلق الاخلاقي الذي يعد نتيجة التفكير بعمل ما يمثل الانتهاك للسلوك الاخلاقي والقلق العصابي وهو عبارة عن خوف غامر غير مفهوم فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي لا يمكن معرفة سببه .

(صالح 2003،ص 82-83،أبو الهدى، 2006، ص ص:40-41،البلاوي:ب س،ص 05)

وفي الإطار النظري لمتغيرات الدراسة يظم ثلاثة فصول .

الفصل الأول: فصل تمهيدي يحتوي على إشكالية الدراسة، وفرضياتها، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة وتحديد التعاريف الإجرائية والمراهقة وأخيرا الدراسات السابقة.والتعقيب عن الدراسة

الفصل الثاني : القلق نظرياته، أنواعه

الفصل الثالث: تطرقنا إلى موضوع تعريف القلق وتصنيفه وانواعه ثم تطرقنا الى القلق الامتحان والذي يضم تعاريف والنظريات المفسرة له وكذا تعاريف قلق الامتحان، أسبابه، مظاهر علاجه.

الجانب التطبيقي: وهو الإطار الميداني للدراسة ويضم فصلين

الفصل الرابع: خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن تصميم الدراسة الميدانية، ومنهج الدراسة وبذور الدراسة ثم عينة الدراسة وبعدها الدراسة الاستطلاعية ثم أدوات الدراسة والخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وأخيرا إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية.

الفصل الخامس: وتم عرض نتائج الدراسة الميدانية المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها والاستنتاج العام إلى جانب الاقتراحات والتوصيات ويليه ذكر قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

نتيجة لكون القلق يمثل حالة نفسية أو ظاهرة يمر بها الطالب خلال الاختبارات وتنشأ عن خوفه من الفشل أو الرسوب فيه أو تخوفه من عدم الحصول على نتيجة مرضية له وتوقعات الآخرين منه ولما يترتب على هذه الحالة من نتائج جيدة واحيانا وخيمة في معظم الأحيان بحيث تؤدي إلى تدني التحصيل وعدم حصول الطالب على ما يحقق فيه غايته حيث يحتل التحصيل الأكاديمي أو الدراسي أهمية خاصة في حياة الطالب بمختلف مراحلها ومستوياتها .

ويعتبر التحصيل المقياس الأساسي الذي يمتد عليه الطالب في انتقاله من فصل إلى لآخر ونتيجة لكون هذا التحصيل يتأثر بالعديد من العوامل والتي تشمل العوامل النفسية والانفعالية وبخاصة للقلق.

ويعرف القلق :" بأنه استجابة انفعالية لخطر يكون موجه على المكونات الأساسية للشخصية.

ولهذا تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في القلق لدى الطالب تبعا للنوع والتخصص وخبرة الدراسة (الإعادة ، أو عدم الإعادة للبكالوريا) .

والرسوب المدرسي هو كل ما يتعلق بالتلاميذ الذين لا يوفقون في ترقية او الانتقال إلى المستوى الاعلى بحكم ضعف مستوياتهم الدراسية لكونهم لا يغادرون المدرسة بل يكررون السنة ، كما ان القلق حالة نفسية لها أثر كبير في الوضائف المعرفية ، فهو يؤثر على الافرازات المعرفية ، في بعض الاحيان له دور إيجابي يساعد على التحفيز وفي حالات أخرى يولد حالة كف ، مما ينجر عنه رسوب وفشل في الدراسة .

والرغم من التطبيق التربوي للبحث العلمي في مجالات عدة تهتم المظومة التربوية إلى أن القلق يعتبر من المشكلات النفسية الهامة التي تواجه التلاميذ بصفة عامة وتلاميذ المرحلة النهائية والتعليم الثانوي بصفة خاصة ، ونظرا لأن تلاميذ النهائي في الحقيقة يواجهون العديد من الضغوط التي تؤدي إلى حالت القلق والتي قد تصيبهم ، خاصة نتيجة الضغوط التي يواجهونها نتيجة تخوفهم من المستقبل ، حيث تتفاوت مستويات القلق بين تلاميذ ، متغيرات الحالة النفسية ووفق مدى تفهم

التلميذ ومدى استعداده للامتحان ولاشك أن هذه المشكلات تؤثر على ردود افعالهم وتحصيلهم الدراسي فالقلق نوع من التوتر ينتاب تلميذ بسبب موقف الامتحان وقد حدد مفهومه سبيلبرجر :" أنه حالة انفعالية اتجاه الضغوط النفسية الناتجة عن المواقف النفسية .

(أديب محمد الخالدي ، 2009 ، ص 130)

بالرغم من التطبيق التربوي للبحث العلمي في مجالات عدة تهم المنظومة التربوية إلا أن قلق الامتحان يعتبر من المشكلات النفسية الهامة التي تواجه التلاميذ بصفة عامة وتلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي بصفة خاصة، ونظرا لأن تلاميذ النهائي في الحقيقة يواجهون العديد من الضغوط التي تؤدي إلى حالات قلق الامتحان التي قد تصيبهم، خاصة نتيجة للضغوط التي يواجهونها نتيجة تخوفهم من المستقبل، حيث تتفاوت مستويات قلق الامتحان بين التلاميذ، وفق متغيرات الحالة النفسية، ووفق مدى تفهم التلميذ ومدى استعداده للامتحان ولا شك أن هذه المشكلات تؤثر على ردود أفعالهم.

فقلق الامتحان نوع من التوتر ينتاب التلميذ بسبب موقف الإمتحان وقد حدد مفهومه سبيلبرجر "أنه حالة انفعالية تجاه الضغوط النفسية الناتجة عن المواقف النفسية".

(أديب محمد الخالدي، 2009، ص130)

خاصة أن المرحلة النهائية من التعليم الثانوي واجتياز امتحان الباكالوريا منعرج أساسي لتحديد الاتجاه الذي يجب بلوغه لتحقيق الأهداف المستقبلية فهذه المرحلة مهمة بالنسبة للتلميذ فهي نقطة تحول هامة في حياته بالانتقال من المسار الدراسي الثانوي إلى المسار الدراسي الجامعي حيث يتضح مصيره من خلالها وتواكب هذه المرحلة من التعليم مرحلة حساسة جدا ألا وهي مرحلة المراهقة وهي مرحلة نمو تتميز بالتغيرات لدى التلاميذ وبالتالي هذه الفئة في أمس الحاجة إلى الدراسة العلمية وكشريحة هامة في المجتمع.

وقد كشف إيزنك أن مصادر الضغوط النفسية ليست متعلقة فقط بالمتغيرات الخارجية بل تكون ذاتية أي تتعلق بخصائص الفرد في حد ذاته، فالتلاميذ يتفاوتون في شخصياتهم ونمط سلوكهم وميولهم وتكيفهم، ومدى شعور الفرد بقدرته على السيطرة على زمام الأمور والأحداث.

وفي ظل الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تبحث في العلاقة بين قلق الامتحان وبين التلاميذ المقبلين على الباكالوريا فقد برزت إشكالية البحث التي تناولت الدراسة الحالية التطرق لها والجدير بالذكر أن إشكالية البحث من الخطوات الرئيسية في البحوث العلمية وهي المنبع والمصدر الذي يحدد مسار خطوات البحث ككل فان هذه الدراسة تهدف الى الكشف عما اذا كان هناك علاقة ارتباطية بين قلق الامتحان ولدي عينة من التلاميذ المقبلون على امتحان البكالوريا بمدينة الأغواط تعزي الى عدة متغيرات سواء من الناحية الجنس او الوضعية الدراسية (معيد او غير معيد) او متغير الشعبة.

و انطلاقا من هذا تتحدد إشكالية البحث الحالي في التساؤلات التالية:

1 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى عينة من التلاميذ المقبلون على امتحان الباكالوريا تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى عينة من التلاميذ المقبلون على امتحان الباكالوريا تعزى إلى متغير الوضعية الدراسية (غير معيد، معيد)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى عينة من التلاميذ المقبلون على امتحان الباكالوريا تعزى إلى متغير الشعبة آداب وفلسفة، علوم تجريبية)

2- فرضيات الدراسة :

في ضوء إشكالية البحث المحددة بالتساؤلات السابق ذكرها امكنت صياغة فرضيات البحث لتغطية جوانب هامة من الدراسة حيث يسعى البحث الحالي إلى اختيار الفرضيات التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور إناث).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الوضعية الدراسية (غير معيد، معيد).

3- توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الشعبة علوم تجريبية ، آداب وفلسفة.

3-أهداف الدراسة :

1) معرفة دلالة الفروق إن وجدت في كل من متغير القلق لدى أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس(ذكور وإناث).

2) التعرف على مستوى درجة كل من القلق ومتغير لدى أفراد عينة البحث، وكما يظهر من خلال الاستبيان اللذين استخدما في البحث.

3) معرفة دلالة الفروق إن وجدت في متغير القلق لدى أفراد عينة الدراسة من حيث الوضعية الدراسية، والشعبة(علوم تجريبية وأدب وفلسفة).

4) الكشف عن مصادر القلق من اجل التخفيف من آثارها السلبية على الطلبة المقبلون على امتحان الباكالوريا.

5) معرفة ما إذا كان الإطار النظري يتحدث عن على الطالب المقبل على امتحان الباكالوريا.

6) إفادة مديرية التربية الوطنية بالنتائج التي قد تساهم في التخفيف حالة قلق الامتحان.

7) الوصول إلى نتائج يتم على ضوئها تقديم اقتراحات تفيد في إجراء دراسات وبحوث مكملة في ضوء قلق الامتحان.

4- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

يعد هذا البحث إضافة جديدة للدراسات التي تنااولت القلق :

* تزداد أهمية هذا البحث بالنسبة للطلاب في كيفية العامل مع هذه المشكلة (القلق).

* مساعدة التلاميذ على مواجهة الامتحان لإعدادهم نفسيا وفكريا .

* تزويد الطلاب والطالبات بالمعلومات الكافية للتحصيل الاكاديمي لكي لا يقعوا في مشاكل نفسية خاصة القلق النفسي .

أيضا من شأنه توفير المعلومات الضرورية للطالب والمؤسسات العلمية والجهات ذات الصلة بغية الوقوف على المشكلات الاجتماعية والمشكلات النفسية للطلاب ومن ثمة العمل على تقديم المساعدات اللازمة من حيث الخدمات الاجتماعية والارشادية والنفسية اللازمة .

* الدراسة تمس أحد أهم مشاكل المدرسة الجزائرية وهو الرسوب المدرسي حيث يستحوذ هذا الموضوع على اهتمام المختصين في التربية والتعليم خاصة في االمرحلة الثانوية لكون الباكالوريا تمثل نهاية طور تعليمي يمتد عادة لمدة طويلة ، ويفترض به أن يكون مقياس ومؤشرا على نجاح أو فشل السياسات التعليمية المطبقة في هذه الفترة التعليمية ، حيث أن النسبة الكبرى للرسوم تسجل في التعليم الثانوي والذي يتزامن وفترة المراهقة ، والشيء الذي يستوجب وضع آلية مرافقة نفسية وتربوية ، سواء على مستوى التلاميذ العاديين ، أو الذين يعانون صعوبات مختلفة أو بالنسبة للتلاميذ الذين تتطلب حالتهم إعادة التكيف ، كالإعادة خاصة في خاصة في امتحان الباكالوريا ، أين يجب أن تعمل علاقة المرافقة على إنقاذ أكبر عدد من التلاميذ الراسبين ، بإعتبارهم يمثلون المرحلة النهائية من التعليم.

* يعتبر قلق الامتحان من اكثر الظواهر تصاعدا وانتشارا على المستوى المحلي والعربي، ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث لدراسة موضوعه، والغوص فيه حيث يهم المختصين النفسانيين المنشغلين في الحقل التربوي من أساتذة ومستشارين كونه يعالج سببا من أسباب الفشل الدراسي إضافة إلى أنه يساعد المستشارين التربويون على نوعية التلاميذ ومساعدتهم للتخفيف من حدة القلق اثناء الامتحان.

* يكتسي هذا البحث أهمية من أهدافه السابق ذكرها التي تتجلى في الحاجة إلى دراسة متغير أنماط قلق الامتحان لدى طلبة المقبلون على امتحان البكالوريا بالمنطقة المبحوثة. ودراسة قلق الامتحان

من حيث افتراض تباين درجة كل منهما لدى أفراد عين البحث تبعا للجنس (ذكور، إناث) ، الوضعية الدراسية (غير معيد، معيد) والشعبة (آداب وفلسفة، علوم تجريبية).

* تكمن قيمة البحث الحالي في المرحلة العمرية لمجتمع الدراسة هي مرحلة المراهقة حيث تعتبر مرحلة نمو تتميز بالتغيرات لدى الطلبة وتتزامن مع شهادة البكالوريا بالتالي تعتبر هذه الفئة في أمس الحاجة إلى الدراسة العلمية.

* من شأن هذه الدراسة أن تخرج باقتراحات ناجعة بضرورة توفير نظام ارشادي عال يأخذ بعين الاعتبار مشكلات الطلبة وعلى رأسها قلق الامتحان.

5- التعاريف الإجرائية :

مستوى القلق : هي حاصل الدرجة التي يحصل الطالب في مقياس تايلور للقلق الصريح

1 – 5 قلق الامتحان: هو الشعور بنقص في أداء مهارات بالامتحان نتيجة عوامل مختلفة لاعتقادهم أنها تهددهم وتثير الرهبة والاضطراب والارتباك والتوتر وصعوبة التذكر أثناء الامتحان.

2 – 5 مرحلة المراهقة (الباكالوريا) :

تواكب هذه المرحلة من التعليم مرحلة حساسة جدا ألا وهي مرحلة المراهقة التي تمثل همزة وصل بين الطفولة وبداية الرشد ، كما يؤكد " ستانلي هول" في قوله : أن المراهقة فترة عواصف وتوترات وشدة تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق وصعوبات التوافق. **(سيغموند فريد، الأزمات النفسية وعلاقتها بالقلق، 1995، ص 13)**

6- الدراسات السابقة:

لم تعثر الباحثة على دراسة عربية تناولت موضوع بحث علاقة القلق وبصفة الحالة والقلق بصفة سمة للإكتئاب لدى المراهقين ، وإنما وقعت على بعض الدراسات التي درست القلق والاكتئاب عند الراشدين ومن هذه الدراسات كما يلي :

أولا : الدراسة العربية :

1- دراسة أمل الأحمد (2001) :

عنوان الدراسة ومكانها : حالة القلق وسمة القلق وعلاقهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي .

أجريت الدراسة في سوريا .

هدف الدراسة : الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من سمة القلق وحالة القلق ومتغير الجنس والتخصص العلمي ، بالإظافة إلى الكشف عن الفروق وسمة القلق وحالة القلق بين الطلبة وكليات الاداب والحقوق ، الهندسة المدنية ، طب الاسنان ، ومن جهة ، وإلى تحديد الفروق ، كذلك بين الذكور والإناث في هذه الكليات .

عينة الدراس : تكونت عينة الدراسة من مجموعات أربعة تتراويح عدد افراد المجموعة الواحدة بين (72-66) طالبا وطالبة (136) ذكرا (115) إناثا أي (278) للعينة عامة في مدينة دمشق .

أدواوت الدراسة : استخدمت الباحثة مقياس قائمة القلق الذي يتألف من مقياسين فرعيين هما حالة القلق وسمة القلق التي وضعها سبلبرجر وزملائه ونقلها إلى العربية الدكتور عبد الرقيب أحمد البعيري (1984) .

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرايت البحث في الكليات الاربعة ، بالإضافة على عدم وجود تأثير دال لمتغيري الجنس والتخصص العلمي في كل من سمة القلق وحالة القلق مع ارتفاع مستوى القلق لدى أفرااد العينة بشكل ولاسيما لدى الإناث.

2- دراسة سماح أحمد الذيب وأحمد محمد عبد الخالق عام (2006) :

عنوان الدراسة ومكانها : زملة التعب المزمن وعلاقتها بكل من القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة الكويت أجريت الدراسة في الكويت .

هدف الدراسة : تحديد معدلات انتشار زملة التعب المزمن ، وبحث العلاقة بين التعب والقلق والاكتئاب وفحص الفروق بين الجنسين في كل من التعب المزمن وقلق الاكتئاب .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (1364) طالبا وطالبة (686) من الذكور و(678) من الأثاث من مختلف كليات جامعة الكويت ، تراوحت أعمارهم ما بين (18-37) سنة .

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة القياس العربي لزملة التعب المزمن من تأليف الباحثين 2004 ، ومقياس الكويت للقلق من إعداد أحمد محمد عبد الخالق 2000 ، ومقياس الاكتئاب الصادر عن مركز الدراسات الوبائية .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في معدلات انتشار زملة التعب المزمن بين الجنسين كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة ومرتفعة بين كل من زملة التعب المزمن والقلق والاكتئاب بالإضافة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق والاكتئاب تعزى بمتغير الجنس لصالح الإناث .

3- دراسة بدر محمد الأنصاري وعلي مهدي كاظم عام 2007 :

عنوان الدراسة ومكانها : الفروق في القلق والاكتئاب بين طلبة وطالبات جامعتي الكويت وجامعة السلطان قابوس ، أجريت الدراسة في الكويت وعمان .

هدف الدراسة : معرفتة نسبة انتشار القلق والإكتئاب بين الطلاب والطالبات في جامعة الكويت وجامعة السلطان قابوس ، بالإضايفة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من القلق والاكتئاب.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (1870) طالبا وطالبة و(952 من جامة الكويت و918 من جامعة السلطان قابوي) تراوحت أعمار عينات الكويتية بن(20-10) سنة ، والعينة العمانية بين (23-63) سنة .

أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة مقياس الكويت للقلق من إعداد أحمد محمد عبد الخالق وقائمة بيك الثانية للإكتئاب Beek-Steer & Brown , 1996 .

نتيجة الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب وطالبات في القلق والاكتئاب ، وذلك لصالح الإناث .

الفصل الثاني:

قلق الامتحان

تمهيد:

إن حياة الإنسان مليئة بالمشاكل من جوانب عدة و لاسيما الجانب النفسي اذ تعد الاضطرابات النفسية من اكثرها تعقيدا ولذا نجد الفرد في صراعات دائمة مع نفسه للتخلص منها أو على الأقل التخفيف من حدتها و قد أضحى القلق عنوانا للعديد من الدراسات النفسية . و لقد تركزت أبحاث القلق و دراساته العديد و حول القلق العام ، إلا أنه بالرغم من الاهتمام الكبير الذي أبداه الباحثون بالقلق العام ، ظهر أيضا الاهتمام النسبي بدراسة أنواع أخرى من القلق مثل : قلق الامتحان كمشكل محدود من القلق المرتبط بمواقف التقويم و التقدير.

تعريف القلق:

كلمة القلق جاءت من الكلمة اللاتينية (Anxietes)، والتي تعني اضطرابا في العقل، وهو حالة نفسية عرفت في الماضي بحالات الهم والخوف التي تؤذي الإنسان نفسيا وجسميا ويصعب التمييز بين القلق والخوف في حالات كثيرة، وذلك بسبب أوجه التشابه الموجود بينهما، فكل منهما عبارة عن حالة انفعالية تنطوي على الضغط والتوتر الداخلي، وكل منهما يستثار بشعور يتهدد الشخص، وقد ميز دولارد وملر) بين القلق والخوف، فالقلق شعور مبهم غامض أو مستمر من مجهول، أما الخوف فهو عبارة عن شعور ينصب على الحاضر، حيث يبدو كرد فعل لمثيرات محددة ظاهرة واقعية يدركها الفرد.

ويعد القلق من اضطرابات الشخصية التي تؤدي بصاحبها إلى سوء التوافق، ولكنه يختلف من حيث الدرجة وحسب الموقف الذي يتعرض له الأفراد، فقد يكون ضعيفا ومؤقتا فيزول بزوال الموقف، أو يكون ملازما فيصبح من سمات الشخصية .

والقلق يمكن أن يكون قلقا صحيا طبيعيا يؤدي إلى وظيفة مهمة للفرد، حين يحفزه إلى درء الخطر عنه، ومن ثم يدفعه إلى السلوك السوي، فيرى الدباغ (1983) أن القلق قد يساور كل إنسان يقدم على عمل مهم، أو تجربة جديدة، أو بحث جديد أو اختراع، أو مرحلة دراسية، لذلك يعتبر القلق محركا لطاقات حضارية هائلة، وأحيانا يسمى بالقلق الدافع إلى التقدم أو القلق الإيجابي .

(اديب محمد الخالدي ,2009 ص 125- 126)

أما القلق في صورته الأخرى، والذي هو عبارة عن قلق مرضي غير صحي فيؤدي إلى اضطراب في سلوك الفرد، وهذا القلق يستمر في حالة وجود خطر حقيقي وفي حالة زوال الخطر أيضا .

وهكذا فإن القلق يشتمل على عدة مكونات هي مكون انفعالي يتمثل في مشاعر الخوف والفزع والتوجس والتوتر والهلع الذاتي والإنزجاع، ومكون معرفي (ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على مقدرة الشخص على الإدراك السليم للموقف والتفكير في عواقب الفشل، والخشية من المستقبل.

ومكون فسيولوجي ويتمثل فيما يترتب على حالة الخوف من استثارة وتنشيط للجهاز العصبي المستقل، مما يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية عديدة منها، زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس وشحوب الوجه والتعرق .

(خليل ميخائيل معوض، 2001، ص279).

2- تصنيفات للقلق:

1 – 2 القلق الموضوعي : (ويطلق عليه أحيانا اسم القلق الواقعي أو القلق السوي، ويحدث هذا في مواقف التوقع أو الخوف من فقدان شيء مثل القلق المتعلق بالنجاح أو التفكير بالمستقبل أو امتحان أو انتظار نبأ مهم.

3 – 2 القلق العصابي : فيه يشعر الفرد بحالة الخوف الغامض والمنتشر وغير المحدد، فيرى فرويد أن هذا النوع من القلق هو خوف من مجهول.

4 – 2 القلق الذاتي: فيه يشعر الفرد بالإثم عندما يكون القلق وكأنه نذير خطر، فيشير عباس (1980) إلى أن مصدر القلق الذاتي كامن في تركيب الشخصية، فهو صراع داخل النفس وليس صراعا بين الشخص والعالم الخارجي.

5 – 2 قلق التحصيل : هو استجابة سوية للضغط من خارج الفرد (القلق خارج المنشأ) أو (القلق المستثار) وهو نوع من القلق المرتبط بموافق الامتحان، حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف من مواجهة الامتحانات فالطالب الذي يخاف الرسوب في الامتحان ويقلق النتائج المترتبة عليه يضاعف جهده من أجل التحصيل والنجاح.

(عطاء الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي ،2008، ص 69).

3- أنواع القلق:

هناك عدة أنواع للقلق منها:

1 – 3 قلق عادي موضوعي : والقلق ناتج عن مثير ومصدر محدد يعي الفرد أسبابه ودوافعه وهو كذلك يظهر على صورة خوف، فمثلا خوف شخص أصيب بمرض خطير استعص فيه العلاج فهو قلق على حالة يترقب الموت بين حين وآخر أو قلق طالب من الامتحان يتوقع من خبراته الفشل والرسوب.

2 – 3 القلق العصابي: وهو نوع من القلق لا يدرك المصاب به مصدر علته وكل ما هنالك أنه يشعر بحالة من الخوف الغامض، ويعرف القلق العصابي بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف غامض أو أعراض نفسية وجسمية.

(خليل معوض، مرجع سابق، ص 281).

3 – 3 القلق الهستيري: يبدو قلق واضح في حالة الهستيريا ويرى "فرويد" أن الأعراض الهستيرية مثل الرعش، والاضطراب خفقان القلب، وصعوبة التنفس إنما تحل محل القلق .

(سيغموند فرويد، 1983، ص14).

4 – 3 القلق الخلقي: ويكمن مصدر قلق الخلقي في الداخل الفرد وهو الأنا الأعلى أو الضمير الخلقي الذي تمثله القوانين والأعرف الاجتماعية والمثل والأخلاق، واستمده من تعاليم الوالدين.

(عبد المطلب أمين القريطي، 1998، ص ص 127-128).

5 – 3 قلق المخاوف المرضية: وهو الخوف المزمن مواقف مختلفة يشعر فيها الفرد بأنه محط الأنظار، والخوف من القيام بسلوك مخجل أو فاضح والخوف من تقييم الآخرين.

(سامر جميل رضوان، 2002، ص 47).

6 – 3 قلق الانفعال: هو نوع آخر من القلق بحيث هذه الحالة تسيطر على الطفل حينما ينفصل عن أمه في مرحلة متقدمة من عمره بسبب عملية الفطام أو موت الأم، أو طلاقها أو غيابها حيث

يظهر على الطفل حالة من البكاء والصراخ المستمر يكون ذلك خاصة في الشهر السادس عشر، حيث يكون الطفل خلالها القدرة على تمييز الفعل الذي قامت به الأم.

(عبد المنعم الحنفي، 1999، ص 450-451).

4 - النظريات المفسرة للقلق :

1 - 4 نظرية التحليل النفسي: اهتم فرويد بدراسة ظاهرة القلق، من خلال تأكيده على أن القوى الدافعة للسلوك، هي قوى داخلية وتسبب الصراع الداخلي بين مكونات الشخصية، (الهو) وتعود إلى المضايقات بدائية النشوء للأطفال عندما يشعرون بإرباك الاحتياجات التي لا يستطيعون السيطرة عليها بسبب عجزهم (الأنا)، هي المصدر والمنشأ الوحيد للقلق و(الأنا الأعلى) والتي توضح معاناة الأفراد من القلق، نتيجة شعورهم بالذنب في حالة خرقهم للقوانين والتقاليد.

ولقد أثرت نظرية فرويد هذه في علماء التحليل النفسي، الذين اتفقوا في أهمية القلق بوصفه مصدرا أساسيا للاضطرابات النفسية، فيرى أن الفرد بطبيعته يحاول أن يسيطر على مدى واسع من الصعوبات كما تصوغها شخصيته في الطفولة إلى مرحلة الشباب بخاصة الاضطرابات الشخصية التي تنتج من الفشل في السيطرة على التحديات التي تواجه في الحياة أما فروم (1941) فيشير إلى أن القلق هو نتاج الضغوط الحضارية الثقافية التي تعكس الأسرة خلال أساليب التنشئة الاجتماعية.

اما سبيلبرجر (1966) فتوصل إلى أن حالة القلق حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدرك تهديدا في الموقف فينشط جهازه العصبي غير الإرادي، وتتوتر عضلاته، ويستعد لمواجهة هذا التهديد، ويرجع حالة القلق إلى أحداث وقتية تثير القلق، أما بشارات داخلية أو خارجية، وهذا يعني أن حالة القلق هي أقل استمرار وأقل تحدد بعوامل داخلية وأكثر تركيزا في أنماط معينة من المواقف الحياتية، ويرتبط قلق الحالة مع الشعور بالخوف وزيادة نشاط الجهاز العصبي المستقل، فإذا قيم الموقف المثير معرفية بوصفه موقفا مهددة أو ضاغطا يظهر عندئذ رد فعل حالة القلق بوسائل حسية وميكانزمات معرفية مرتدة أما سمة القلق فيعرفها سبيلبرجز أنها "عبارة عن استعداد ثابت نسبية لدى الفرد لا تظهر مباشرة في السلوك، وإنما تستنتج من تكرار ارتفاع حالة القلق وشدتها

على امتداد الزمن"، بينما يعرف كاميل واتكنسون سمة القلق أنها عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب يظل كامنا حتى تنبه وتنشطه منبهات داخلية أو خارجية فتثير حالة القلق"

(سامر جميل رضوان .2002. ، ص 47).

وفيما يلي بعض الافتراضات الأساسية التي اعتمد عليها سبيلبرجر في نظريته:

– حدوث مثير خارجي أو داخلي يدركه الفرد على أنه مهدد يؤدي إلى حدوث رد فعل من حالة القلق – زبادة درجة إدراك المثير المهدد، يؤدي الى ارتفاع درجة شدة حالة القلق .

– إن الأفراد الذين يتميزون بالارتفاع في سمة القلق يدركون أغلب المواقف على أنها مهددة ويستجيبون لها بالمزيد من شدة حالة القلق وذلك على العكس من الأفراد الذين يتميزون بسمة قلق منخفض. – إن المستويات المرتفعة أو المنخفضة من حالة القلق ترتبط بخصائص المثير والحافز، وقد تظهر هذه المستويات مباشرة في سلوك الفرد.

– إن تكرار مواجهة الفرد للمواقف الضاغطة قد يحدث تطور ىكانزمات الدفاع النفسية التي تساعد على خفض حالة القلق. إذ المجنمع بلا شك له دور أساس في تكوين القلق، عندما ينجم على رد فعل الطفل إزاء اضغط السلطة الوالدية، فيواجه الطفل أول ما يواجه والديه، الذين يمثلان البناء الاجتماعي لمجتمعه. وتضيف هورني أن القلق يؤدي إلى الكبت، إلا أنها اختلفت مع فرويد في نوعية الرغبات المكبوتة، على أنها رغبات مكبوتة عدائية تجاه الوالدين، يكبتها الطفل لخوفه من أن يفقد حبهما أو لخوفه من انتقامهما منه، وكبت الطفل للعداوة يفقد القدرة على الدفاع عن نفسه ويدفعه للخضوع والطاعة، في مواقف كان يجب عليه الدفاع عن نفسه فيشعر بالعجز .

ويؤكد سوليفان (أن القلق هو حالة ضاغطة غير سارة من التوتر تنشأ من خبرات عدم التقبل والإحسان والتي يمر بها الفرد في إطار العلاقات الشخصية ويرجع آدلر , نشأة القلق إلى مرحلة الطفولة الأولى في أسرته، فأساليب التنشئة الخاطئة والتي تشعر الطفل بعدم الطمأنينة والأمن في أسرته، لها الأثر الكبير في تكوين الطفل في المراحل اللاحقة).

(سامر جميل مرجع سابق.2002 .ص48).

2 – 4 النظرية السلوكية: تمتد جذورها إلى بافلوف وسكنر والتي مؤداها أن القلق سلوك متعلم من البيئة التي يعيش في وسطها الفرد، فأكد (بافلوف أن القلق ينجم عن شارة الخطر التي ترد من المنبه الشرطي ليأخذ نفس رد الفعل الذي ينتج سابقا، بالتأكيد الحقيقي الذي يرد منه المنبه الطبيعي. (العيسوي، 1989، ص79)

وأكد سكنر جميع سلوك الإنسان يتشكل خلال التعزيز، فالاستجابة المعززة تزيد من إمكانية حدوثها ثانية (ويرى واطسن أن القلق هو الخوف مرتبط بالتاريخ التعليمي للفرد، الذي يشمل الاشتراطات والمعززات كافة التي مرت في حياته, أما وولب رفيشير إلى أن القلق هو حافز استعداد سلوكي يهيئ للفرد إدراك عدد من المواقف والظروف غير الخطرة موضوعية مثل التهديد، ويستجيب لها الفرد برد فعل غير متكافئ في الشدة مع الحجم الموضوعي للخطر. بالإمكان التخلص من العادات العصابية المتعلمة عن طريق إزالتها بالاعتماد على مبدأ خفض التوتر الكف بالنقيض) وهي المستندة على محو التعلم وإطفاء الاستجابة الخاطئة المتعاملة ، ويؤكد ايزنك العوامل التكوينية والوراثية في نشوء القلق .

(العيسوي ،1997 ، ص 89)

3 – 4 النظرية المعرفية: تركز هذه النظرية على طريقة تفكير الأفراد الذين يعانون من القلق، إذ يميل الفرد القلق إلى وضع توقعات غير واقعية لمواقف متعددة، فتوصل لازا روس إلى أن القلق انفعال قائم على تقييم التهديد، وهذا التقييم يتضمن عوامل رمزية، ومقفية أخرى غير محددة ويؤكد ريتشارد لازاروس وزملائه أهمية العوامل الموقفية في نشوء القلق، إذ ينظرون للتهديدات والضغوط التي يواجهها الفرد، كمتغير يتدخل في عملية حدوث القلق والاستثارة (يضيف كيلي وماندلر أن الاضطرابات، ما هي إلا استجابات انفعالية وجدانية، يكتسبها الفرد خلال خبرته في الحياة، وذلك خلال التفاعل بين الموقف والاستجابة والتفكير، إذ يتبنى الفرد المضطرب أفكارا لا منطقية غير مستقرة، تجعل من استجاباته المستقبلية استجابات مرضية.

(عبد المنعم حنفي مرجع سابق ,1999 ,ص460) .

5 – 4 : النظرية الإنسانية :

يرى أصحاب النظرية الإنسانية أن القلق هو الخوف من المستقبل، وما يمر به أحداث تهدد وجود الإنسان أو كيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الإنسان لما قد يحدث، والقلق ليس ناتجا عن ماضي الفرد، فيرى موراي أن مفهوم الحاجة باعتبارها مركبا يمثل في منطقة المخ، تنظم الإدراك والفهم

والتعقل والتروع والفعل، حيث تحول الموقف غير المشبع في اتجاه معين، وتستثار الحاجة نتيجة ضغوط داخلية أو نتيجة عوامل خارجية، ويتوقف تأثيرها على مركز التحكم وهو مصطلح يشير إلى ما إذا كان الفرد يعتقد أنه مسؤول عما يحدث له من نجاح أو الفشل في حياته، وأن ذلك يرجع إلى الحظ أو الصدفة أو القدر أو قوة الآخرين، في الحالة الأولى، يكون مركز التحكم داخليا، وفي الحالة الثانية يكون مركز التحكم خارجيا.

(مرجع سابق.2002 ص 50).

أما ماسلو فيشير إلى أن نمر الشخصية وتطويرها يعتمد على الحاجات وتدرجها في الإشباع حسب أهميتها وضرورتها بالنسبة إلى الفرد، وأن نوع البيئة التي يتعرض لها تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية نمو الشخصية، فالبيئة التي تكون مصدر تهديد للفرد، ولا تسمح له اشباع حاجاته الأساسية، فإنها تعيق نموه فيدرك العالم من حوله على أنه عدائي أو خطير ومهدد، فيشعر بسواء التوافق.

ويضيف ماكيلاند أن هناك ثلاث حاجات لدى الأفراد موجودة بمستويات مختلفة لها تأثير واضح التحريك السلوك هي: الحاجة إلى القوة والحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والحاجة إلى الانجاز ولهذا فإن القلق من منظور أصحاب هذه النظرية يرتبط بحاضر الفرد ومستقبله.

6 – 4 النظرية الوجودية: المفهوم الأساس النظرية الوجودية، هو إحساس الفرد بانعدام الشيء في حياته، والتي قد تكون غير مريحة أكثر من قبول حتمية الموت، ولا يوجد محفز معين واضح الإحساس القلق المزمن، لذا فإن القلق هو استجابة لانعدام الوجود والمعنى إذ أشار إلى أن القلق خاصية إنسانية وليست حيوانية، ومجموعة معقدة من المخاوف التي رغم كونها عدما في ذاتها إلا

أنها تطور ذاتها أما وجهة نظر التحليل الوجودي القلق، فهو يعني بالخصائص الرئيسية لوضعية الإنسان وخوفه ومن عدم وجوده بصورة أساسية وهكذا ترتكز الوجودية على محاولات الفرد، لأن يجعل معنى لحياته، وأنه لا يمكن أن تحقق شخصيته ما لم يعش خبرة القلق ويعانية. وأضاف هيدجر إلى أن القلق مرتبط بظاهرة الهم، فالحياة هم واهتمام بالهم عنده ظاهرة معقدة، فهي تتصف باندفاع الوجود البشري إلى الأمام في اتجاه تحقيق إمكاناته، إذ يؤدي إلى التوتر مع الظروف الواقعية.

(عبد المنعم حنفي ، مرجع سابق ، (1999، ص462) .

5- تعريف قلق الامتحان:

1 - 5 **تعريف سبيلبرجر:** يعرف قلق الامتحان بأنه سمة شخصية في موقف محدد ويتكون من الانزعاج والانفعالية ويعرف الانزعاج بأنه اهتمام معرفي يتمثل في الخوف من الفشل بينما الانفعالية هي ردود أفعال الجهاز العصبي الأتونومي، ويمثل هذين المكونين أبرز عناصر قلق الامتحان. (صالح الداهري، 2005، ص207).

2 - 5 **تعريف ماندرلر وساراسون:** حالة إحساس الفرد بعدم الراحة النفسية ورغبته في الهروب من موقف وتوقع حدوث العقاب، ويصاحبه الشعور بفقدان الفائدة ورغبته في الهروب من موقف الامتحان مع زيادة في ردود الأفعال الجسمية.

(أديب الخالدي، 2002، ص120).

3 - 5 **تعريف عايدة عبد الله أبو صايمة:** هو انفعال شديد يدفع الفرد إلى تجنب موقف الامتحان عن طريق الشعور بالخوف والقلق.

(عايدة عبد الله أبو صايمة، 1995، ص 95).

هو قلق عام تصاحبه حالة انفعالية تتسم بالتوتر والخوف، تصيب الفرد في مراحل مختلفة، وترتبط هذه الحالة في مراحل مختلفة وترتبط هذه الحالة بالامتحانات، وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر

والتهديد والخوف من الامتحان ومتعلقاته، وقلق الامتحان حالة خاصة من القلق، حيث ينظر إليه أحيانا على أنه سمة خاصة بموقف .

(محمد حامد زهران، 2003، ص 96).

6 أسباب قلق الامتحان: من أسباب قلق الامتحان، الشخصية القلقة هذه الشخصية عرضة لقلق الامتحان أكثر من غيرها لأنها تحمل سمة القلق.

فمن المرجح أن يزيد قلق الامتحان لديها، كموقف أكثر من غيرها، عادات الطالب السلبية في الاستذكار، ويضاف إلى ذلك ارتباط التعليم بمرحلة المراهقة وهي مرحلة عواطف وانفعالات، وقلق بسبب الظروف النمو النفسية ومعاملة الأهل للمراهق ، مما يزيد القلق عند اقتراب موعد الامتحان والأفكار والتصورات الخاطئة عن الامتحان وما يترتب عنها من نتائج ومن الأمور المشجعة على إثارة القلق مبالغة وسائل الإعلام بقضية الامتحانات مما ينقل أثره إلى نفسية الطلاب فيصيبهم بالخوف والذعر والقلق ويتصورون أن الامتحان عبارة عن موقف رهيب. ومن الأمور المرتبطة بإثارة القلق، اعتماد الطلاب على تعاطي المشروبات و المنبهات والمواد التي تدفعهم للسهر زيادة عن اللزوم وهي من الأمور الضارة صحيا وتربويا، ولذلك ينبغي تحاشيها بكل الطرق والاعتماد على الراحة والتغذية والظروف جيدة كالإضاءة والهدوء والتهوية والحرارة وما إلى ذلك مما يشجع على التركيز وعدم تشتت الانتباه ومن الأمور السيئة في عملية الاستذكار والتأثر بها تقليد "أقران الإهمال" أي أقران السوء من زملاء الطالب فتنتقل إليه عدوى الإهمال فتتراكم لديه المواد التي لا يستوعبها أولا بأول ومن ثم يجد نفسه أمام أكوام وأكداس من المواد العلمية التي يتعين عليه أن يستوعبها ويتمثلها في فترة وجيزة.

(عبد الرحمان العيسوي، 1974، ص 195-196)

7 مظاهر قلق الامتحان:

تتعدد مظاهر قلق الامتحان ومن أهمها ما يلي:

- الخوف والرهبة من الامتحان والاختبارات الشفوية المفاجئة والتوتر قبل الامتحان مع توقع تقديرات المنخفضة أو الرسوب في الامتحان. - الشعور بالقصور في الاستعداد للامتحان والاهتمام الزائد كما أن هناك شك أثناء التحصيل خلال العام الدراسي. - نقص الثقة في النفس. - الشعور بالضغط النفسي الامتحان، والعصبية الشديدة أثناء الإجابة في الامتحان. - الاضطرابات الفيزيولوجية أثناء أداء الامتحان مثل: تسارع ضربات القلب، وزيادة معدل التنفس، وارتباك، المعدة، تصبب العرق، توتر العضلات، ارتعاش اليدين وجفاف الفم وصعوبة الكلام. - تشتت الانتباه، ضعف القدرة على التركيز واستدعاء المعلومات أثناء أداء الامتحان. - اضطراب العمليات العقلية وكالانتباه والتركيز والتفكير. - الرعب الانفعالي الذي يشعر الطالب بأن عقله صفحة بيضاء، وأنه نسي ما ذاكره بمجرد على ورقة أسئلة الامتحان، أو بمجرد توجيه سؤال شفوي إليه. - الإصابة بصداع عند استلام ورقة الأسئلة. - وجود تداخل معرفي، يتمثل في وجود أفكار سلبية غير مناسبة عن الامتحان. - نقص إمكانيات المعالجة المعرفية للمعلومات .

(محمد حامد زهران، المرجع السابق، ص 130).

8 علاج قلق الامتحان:

- تعويد الطلاب على تنظيم الوقت و استخدام أسلوب وأسس الاستذكار الجيدة.

- تخلص الطلاب من الأفكار السلبية التي يشعرون بها واستبدالها بأسلوب التفاؤل والرسائل الإيجابية أنا أستطيع، سأبذل قصارى جهدي...)

- عدم استخدام المنبهات (القهوة، الشاب) ليلة الامتحان.

قيام المدارس ببرامج توعوية للطلاب على كيفية التعامل مع الاختبارات مثل إيجاد اختبارات تجريبية مماثلة حتى يتعود عليها الطلاب.

- عدم ممارسة الضغط النفسي من قبل الأسر على التلاميذ فترة الامتحان.

- التدريب على الاسترخاء. - الدعاء والتوكل على الله. - قراءة تعليمات الاختبار وأسئلة الامتحان أثناء الاختبار جيدا والبدء بالأسهل. (مصطفى خليل محمود عطا الله، 2011، ص4)

خلاصة الفصل:

من خلال تعرضنا لمختلف جوانب هذا الفصل يمكننا القول أن القلق هو من أبرز المشكلات النفسية وأكثرها انتشارا، وهذا ما جعل علماء النفس والعاملين في ميدان التحليلي النفسي يركزون على دراسة القلق حيث أنه يساهم كثيرا في التغيرات التي تطرأ على الفرد فهو يؤثر كذلك في حياته العاملة بشكل أكبر في دراسته حيث لاحظنا مختلف الظروف التي يعيشها التلميذ إذا شعر بالقلق وذلك أثناء اجتيازه للامتحانات المصيرية. وبما أن هناك علاقة بين مستوى الأداء التربوي والقلق فعلى الأولياء، المعلمين والتربويين معرفة الأسباب الكامنة وراء القلق إزاء الامتحان ومحاولة التخفيف من حدته بتوفير الشروط الملائمة حتى يضمن للتلاميذ الاستيعاب الجيد للدروس، وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية. ويتم هذا باستعمال آليات تستعمل للتكييف مع الوضع الجديد وتسمى بإستراتيجيات المقاومة. وكون القلق يشتت الانتباه أثناء الامتحان كما أن القلق المرتبط بالامتحان مرتبط أيضا بمستوى الإعداد التلميذ.

الفصل الثالث:

المراهقة

تمهيد:

يمر الإنسان في حياته بعدة مراحل زمنية حددها الباحثين والعلماء ومن بين هذه المراحل والتي تعتبر أكثر تأثيرا على الإنسان هي مرحلة المراهقة حيث تعتبر هذه المرحلة بوابة للانتقال لعالم الرشد هذا الأخير الذي يكتمل فيه نمو الفرد من مختلف الجوانب ويصبح فيه شخص كامل وناضج ومسؤول عن تصرفاته ومستقل بذاته وفي نفس الوقت ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة مرحلة كان يعتمد فيها كل الاعتماد على الآخرين لينتقل الفرد إلى مرحلة المراهقة هذه المرحلة التي تتوسط هاتين المرحلتين الأساسيتين في حياة الإنسان بمؤثراتها ومميزاتها الخاصة وسنعرض من خلال هذا الفصل أهم ما يميز هذه المرحلة من خلال التعرض إلى : مفهومها ومراحلها الزمنية وخصائصها وأشكالها والنظريات المفسرة لها بالإضافة إلى مشكلاتها وحاجاتها والانتحار في المراهقة.

1-تعريف المراهقة: تعتبر فترة المراهقة مرحلة حساسة جدا في حياة المراهقين تتدخل فيها عدة أبعاد نفسية وفسيولوجية وإجتماعية ويمكن تعريفها بما يلي:

1 – 1) لغة: كلمة المراهقة مشتقة من الكلمة اللاتينية (adolecere) وهي تعني الزيادة والنمو. (Elizabet, b, 1981, p173)

2 – 1) اصطلاحا : حددها سيلامي (Silamy) " بأنها مرحلة من مراحل الحياة تتحدد من سن الطفولة وتستمر حتى سن الرشد". حيث يرى أن المراهقة تعمل على التعرف على كل الإمكانيات والطاقات الموظفة عند كل فرد ما يسمح للأفراد باختيار طريق معين لعالم الرشد ، كما تعمل أيضا على إكتشاف الأشخاص إكتشافا عميقا، معرفة الذات والآخرين وتكوين علاقات جديدة مع المحيط والتي تتميز بضعف العلاقة أو إنعدامها مع الوالدين والتقرب والاحتكاك مع الأقران الزملاء ، الأصدقاء ، الحبيب) وهنا يكون المراهق وحدة إجتماعية خاصة.

(Sillamy,n, 2004.p8)

يعرفها هنري بيرو (pieron 1990) في قاموس مفردات علم النفس " المراهقة هي مرحلة نهائية للتطور الإنساني ، ترافق فترة النضج الجنسي وتقود إلى وضعية الرشد".

(Pieron, 1990, p09)

3 – 1) تعريف بعض العلماء: يعرف فرويد (S . Freud) " المراهقة بأنها فترة إتمام التغيرات ". حيث يرى أنها "مرحلة تزداد فيها الشحنات النفسية الليبيدية بشدة ، تنظم هذه الشحنات في صورة أعمال تمهيدية أو مساعدة تنشأ عن نشوة تسبق حالة اللذة بالكبت أو القمع ويستخدمها الأنا على نحو ما وتنشأ عن ذالك سمات الفرد الخلقية إما بأن يعمل الفرد على إعلائها أو تبديل الأهداف". (سيغموند فرويد، 1995،ص 60)

كما تعرف أيضا من قبل ستانلي هول 1956 " بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والتوتر والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق".

أما أوسبل 1955 فهو يعرفها " بأنها الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد مثل ما صاغه إنجلش "English " في قاموس المصطلحات النفسية حيث يعتبر المراهقة مرحلة تبدأ من البلوغ الجنسي حتى سن النضج".

(الجسماني ، 1994، ص 50)

2- المراحل الزمنية للمراهقة:

إختلف الباحثون والعلماء في تحديد المراحل الزمنية للمراهقة ولكن الشيء المؤكد عموما هو أن هذه الفترة تبدأ مابين فترة البلوغ الجنسي وإكتمال النضج الجسدي ، ولتحديد أكثر دقة قد وضع الباحثين ثلاث مراحل أساسية لهذه المرحلة وهذا بناءا على بعض خصائص ومميزات النمو وهو ما سنراه في مايلي:

1 – 2) مرحلة المراهقة المبكرة:

تمتد هذه الفترة منذ بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريبا ، وهي تتسم باضطرابات مثل : القلق ، التوتر والصراع أي المشاعر المتضاربة وبصفة عامة مرحلة المراهقة المبكرة تتميز بأنها فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن وظهور الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها أو السيطرة عليها وعادة ما تظهر الإضطرابات الإنفعالية على شكل ثورات مزاجية حادة مفاجئة وتقبل دوري ما بين الحزن والفرح وشعور بالضياع وعدم معرفة ما سيحدث له . (رمضان القدافي ،2000 ،ص 353)

2 – 2) مرحلة المراهقة الوسطى :

تمتد هذه المرحلة من 15-18 سنة وتتميز بشعور المراهق بالنضج والإستقلالية وتعتبر هذه المرحلة قلب مراحل المراهقة حيث تنضج فيها مختلف المراحل المميزة لها ، كما تتميز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء والإتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من إختلافات أو عدم الوضوح والقدرة على التوافق

كما يتميز المراهق هنا بطاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ، ومن المميزات الخاصة بهذه المرحلة مايلي:

- الشعور بالمسؤولية الإجتماعية - الميل إلى مساعدة الآخرين - الإهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول وإقامة علاقات مع الآخرين وضوح الإتجاهات والميول لدى المراهق (حامد زهران، 1995،ص 73) 3 - 2) مرحلة المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من حوالي 18-21سنة ، وهي فترة يحاول فيها المراهق إعادة لم أشتاته ويسعى من خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالإستقلالية ووضوح هويته والإلتزام بالمسؤولية ويشير الباحثون أن مرحلة المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتناسق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة.

(نفس المرجع، 1995، ص 108)

3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز فترة المراهقة بمجموعة من الخصائص والمميزات والتي تجعلها مختلفة عن غيرها من مراحل النمو عند الإنسان ومن بين هذه المميزات نجد مايلي:

1 - 3) النمو الفيزيولوجي

يعتبر النمو الفيزيولوجي في فترة المراهقة من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة من خلال ما يظهر على المراهق من تغيرات نمائية بارزة وسريعة في الجسم من حيث الطول والوزن والعضلات حيث يلاحظ إزدياد في الوزن بشكل سريع نتيجة لنمو العضلات والعظام أي نمو الأبعاد الخارجية للمراهق بالإضافة إلى التغيير في ملامح الوجه وغيرها من الظواهر الجديدة التي تصاحب عملية النمو (نوري الحافظ 1981، ص48) ويمكن أن نوضح أكثر بعض مظاهر النمو الفيزيولوجي في المراهقة .

« **مظاهر النمو الفيزيولوجي** :(الأجهزة الداخلية)

1- نمو المعدة: يتسع حجمها وتزداد قدرتها على هضم المواد الغذائية وتحويلها إلى عناصرها الأولية وتنعكس آثارها على سلوك المراهق تزداد رغبته في تناول الطعام بكميات أكبر من السابق.

2- نمو القلب: يتسع حجمه وتزداد قدرته على مد خلايا الجسم بما يلزمها من الطاقة المناسبة، حيث يرتفع ضغط الدم إلى 120 ملم في بداية هذه المرحلة.

3- **نمو الغدد الجنسية:** تنمو الغدد التناسلية عند الذكر والأنثى فيصبح المراهق قادرا على إفراز الحيوانات المنوية وتكون الأنثى مهيأة لإفراز البويضات يتبعها طمث الدورة الشهرية.

4- **الغدة النخامية:** وهي الغدة الملكة لقدرتها في التأثير على بقية الغدد وموقعها قاع الجمجمة وهي مسؤولة عن تنظيم النمو وإدرار اللبن وتوزيع الأملاح وتنظيم شحنة الجنس وإعطاء صفات الجنس الثانوية وتنظيم توتر العروق الدموية وما يصاحبه من تغيير في صباغ الجلد ، وهي بذالك مسؤولة عن نواتج الغدد وكمياتها،

5- **الغدد الصماء:** يطرأ أثناء هذه المرحلة تطور في النمو والإفرازات فتضمر الغدة الصنوبرية والتيموسية.

6- **الغدة الدرقية:** يزداد إفرازها في بدء المراهقة ثم تعود إلى حالتها الطبيعية وذالك لأن النضج الجنسي يقلل من شدة إفرازهاء النمو العضوي : (الأعضاء الخارجية)

1- نمو سريع في الهيكل العظمي (الطول لكلا الجنسين وإتساع الكتف والصدر لدى البنين وإتساع الحوض والأرداف لدى البنات).

2- سرعة النمو الفيزيولوجي (الداخلي) تؤثر تأثيرا مباشرا في النمو العضوي (الخارجي) مما يدعو للشعور بالتعب والإرهاق.

3- تغيير نبرة الصوت وخشونته عند الذكور ونعومته ورقته عند الإناث.

4-ظهور شعر في أماكن مختلفة من الجسم.

5-بروز المظاهر الجسدية المميزة للجنسين. (بدر إبراهيم الشيباني، 2000،ص204-205)

2 - 3) النمو الجنسي:

إن النمو الفيزيولوجي يتمثل أساسا في مجموع العمليات الحيوية والبيولوجية التي تحدث داخل الجسم وهو يشمل الجانب الوظيفي للأعضاء ويتمثل أساسا هذا النوع من النمو في ظاهرة البلوغ التي تعد كمؤشر بيولوجي لبداية المراهقة حيث يعرف البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة وفيها يتحول الإنسان من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه وسلالته (عبد الفتاح محمد دويدار، 1999،ص 95) ، في هذه المرحلة تنمو الغدد الجنسية وتصبح قادرة على أداء وظائفها التي تتمثل في المبيضين عند الإناث والتي تقوم بإفراز البويضات فيحدث الطمث فتظهر العادة الشهرية مع إحتمال وجود تأخر وعسرها وغيابها عند بعض الإناث والسبب يعود إلى اضطراب هرموني أو أزمة نفسية حادة ويستطيع أن يختلف سن ظهور الطمث نتيجة الفروق الفردية أما الغدد الجنسية عند الذكور فهي الخصيتين اللتان تقومان بإفراز الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية أين تظهر أول عملية قدف .

(فؤاد البهي السيد، 1977،ص 64)

3 – 3) النمو العقلي :

تتسم فترة المراهق بتطور الفكري والعقلي حيث يرى الباحث "ترمان" 1916 أن التغيرات في النمو الجسمي والفيزيولوجي في مرحلة المراهقة تقترن بالتغيرات في النمو العقلي ، فالقدرات العقلية لا تستمر طول الحياة لكنها تصل إلى ذروتها في السادسة عشر (16) تقريبا ثم تأخذ في الإنخفاض التدريجي كما بين كل من الباحث "بالتر"(1973) وكذالك " شي" (1974) أن الذكاء لا ينخفض مع التقدم في العمر الزمني لكنه قد يتحسن ويستمر في الازدياد خلال سن النضج . (نفس المرجع السابق ، ص 345) .

و يمكن أن نبين بعض مظاهر النمو العقلي للمراهق في مايلي:

- الذكاء: ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية المعرفية الفطرية العامة نموا مضطردا حتى الثانية عشر

ثم يتغير قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الإضطراب النفسي في هذه المرحلة كما تظهر فروق فردية في مستوي الذكاء من فرد إلى آخر.

• الانتباه :تزداد مقدرة المراهق على الإنتباه سواء في مدة الإنتباه أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة في يسر وسهولة .

• الذاكرة: وهو يصاحب نمو قدرة المراهق على الانتباه نموا مقابلا في القدرة على التعلم والتذكر.

• **التخيل:** يتجه خيال المراهق نحو الخيال المجرد المبني على الألفاظ أي الصور اللفظية ولعل ذالك يعود إلى أن عملية إكتسابه اللغة تكاد تدخل في طورها النهائي من حيث أنها القالب الذي تصب فيه المعاني المجردة. (محمد زيدان ،1975،ص 108)

4 – 3) النمو الانفعالي :

تتميز مرحلة المراهقة بوجود مجموعة من الإنفعالات والتي تظهر بشكل واضح في تصرفات المراهق كظهور بعض العواطف الشخصية نحو الذات حيث يفتخر بنفسه في بعض الأحيان ويعتز بها كما يبدي إعجابا بكل المظاهر الجميلة في الطبيعة والتمسك بها مباشرة ويعتبر الحب من أهم ما تتسم به الحياة الانفعالية في هذه المرحلة ، كما تختلف المخاوف عند المراهق في هذه السن عما كانت لديه في الطفولة ، حيث تتلخص هذه المخاوف أساسا في المخاوف المدرسية وخاصة الخوف من الإمتحانات ، وفي المخاوف الصحية التي تظهر أساسا في الخوف من الإصابة بالعاهات والمرض مخاوف من مرض الأهل ، مخاوف إقتصادية وإجتماعية ، وخاصة تلك المخاوف الجنسية التي تبدو في علاقة المراهق بالجنس الآخر، والتي تتلخص في القلق والخجل والكآبة ، مع كل هذا فإن المراهق في هذه السن دائم الغضب حتى أتفه الأسباب .

و بصفة عامة فإن الجانب الإنفعالي عند المراهق يتميز بحدة الإنفعالات وعدم الثبات والإستقرار كما يتميز بالعنف والإندفاع والإحساس بالغضب والعجز والظلم من قبل الآخرين.

5 – 3) النمو الاجتماعي: يصبح المراهق في هذه المرحلة ميالا للإندماج داخل المجتمع حيث تتسع دائرة التنشئة الاجتماعية وخاصة مع إنتقاله من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة المتوسطة وفي

هذه السن يكون السلوك الإجتماعي للمراهق عملية مستمرة مع تقدم العمر حيث يعتمد مدى نجاح توافقة مع المواقف الإجتماعية الجديدة على خبراته السابقة حيث يتصف النمو الاجتماعي للمراهق بمظاهر رئيسية تبدو في التالف مع الأفراد الآخرين أو النفور منهم ومن بين مظاهر التالف الميل للجنس الآخر وخضوعه لجماعة النظائر (الأصدقاء) حيث يسعد المراهق بمشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر والإتجاهات والأفكار وهذا عندما تكون البيئة الاجتماعية مناسبة لتوسيع دائرة المراهق أو عندما تكون البيئة الاجتماعية غير مناسبة فإن المراهق يسلك سلوك النفور التي تتلخص مظاهره في تمرد المراهق على الراشدين كسخرية من النظم القائمة على التعصب المنافسة.

(نفس المرجع السابق ، ص 162-164)

و من بين بعض خصائص النمو الاجتماعي مايلي: • الميل إلى الجنس الآخر : ويؤثر هذا الميل في نمط سلوكه ونشاطه حيث يحاول أن يجلب إنتباه الطرف الأخر بطرق مختلفة. . الثقة وتأكيد الذات: يحقق الإستقلال العاطفي عن والديه ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته.

• الخضوع لجماعة الأقران : كخضوعه الأساليب أصدقائه وسلوكاتهم ومعاييرهم ونظمهم حيث يتحول ولاءه من العائلة إلى جماعة الأصدقاء. . إدراك العلاقات القائمة بينه وبين الآخرين ويطور إهتمامه حيث يتعدى اذإهتمامه بذاته. . إتساع دائرة التفاعل الاجتماعي: تتسع دائرة التفاعل الإجتماعي حيث يدرك المراهق حقوقه وواجباته ويقترب بسلوكه من معايير المجتمع ويتعاون معهم في نشاطه ومظاهر حياته الإجتماعية. (بدر إبراهيم الشيباني، 2000،ص202)

6 – 3) النمو الحركي :

تتميز هذه المرحلة بالزيادة في النمو الجسمي للمراهق ما يؤدي بضرورة إلى الزيادة في القوة والقدرة على الحركة ولممارسة العديد من النشاطات البدنية والرياضية ، إلا أن حركات المراهق تكون غير دقيقة ، لذالك يطلق على هذه المرحلة " مرحلة الارتباك " حيث كثيرا ما يتعثر المراهق ويخطئ في أدائه الحركي ، نظرا للنمو السريع الذي يجعل العضلات غير متناسقة إضافة إلى بعض

العوامل الإجتماعية والنفسية التي تؤثر على المراهق ، ويحتل نشاطه الحركي ، حيث أن النمو الحركي يرتبط إرتباطا وثيقا بالنمو الإجتماعي. (أحمد محمد الزغبي، 2001،ص365)

7 – 3) النمو الديني:

يحتل التدين أهمية كبيرة في حياة المراهق ، إذ يشكل أحد أبعاد الشخصية ويتناول نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية كما يعتبر قوة دافعة للسلوك له أثره الواضح على النمو النفسي للمراهق فالفرد خلال سنوات المراهقة يصبح قادر على التفكير والتأمل في معتقداته وقادرا على التعمق في أمور الدين بالإضافة إلى ذلك فإن ما يسهم في يقظة الشعور الديني نمو ثقته بنفسه ونضجه الجنسي مما يؤدي إلى يقظة عامة في الشخصية وتتضح لديه جميع القوى النفسية مما يزيد حبه للإستطلاع وخاصة فيما يخص القضايا المتعلقة بالدين. (نفس المرجع السابق ، ص 410)

خصائص النمو في مرحلة المراهقة المصدر: Fernand Hotyat

Psychologie de l ' enfant et de l ' adolescent , paris :

– خصائص ومميزات مرحلة المراهقة:

يظهر النمو الجسمي عند المراهق من الناحية الفيزيولوجية وتشمل بعض الأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية والناحية الجسمية وتشمل الزيادة في طول الجسم والوزن.

– النمو الفيزيولوجي: ويتضمن ما يلي :

-نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن المرأة ويصاحب هذه التبديلات، انفعالات عديدة عند المراهق مثل الخجل من التكلم بصوت مرتفع والقراءة الجهرية أو الخجل من الاشتراك في الألعاب الرياضية. -تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى استشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان وأهم هذه الغدد تأثيرة هي الغدد النخامية، يسمى الفص الأمامي منها الكضر أما الغدتان الصنوبرية والستورية فتظهران في المراهقة .

(عبد السلام ، 1972م، ص. 402-403.)

-تغيرات في الأجهزة الداخلية: فالقلب ينمو والشرايي ن تتسع ويزداد ضغط الدم من 8سم للطفل في السادسة من عمره إلى 12سم في أوائل المراهقة ثم يعود إلى 15 سم في منتصف التاسع عشر. لهذا التغير أثر بعيد في انفعال المراهق وحساسيته كما أن اختلاف الضغط الدموي بين الجنسين أثر في إيجاد الظروف الجنسية في الانفعالات.

- النمو الحركي

يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريبا ويسبب ذلك للمراهق تعبا وإرهاقا، ولو دون عمل يذكر وذلك لتوتر العضلات وانكماشها مع نمو العظام السريع كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل والتراخي حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية بما يلائم هذا النمو الجديد أما بعد الخامسة عشر فتيدو حركات المراهق أكثر تفوقا وانسجاما ويأخذ نشاطه بزيادة ويرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية.

4) **أشكال المراهقة:** تأخذ مرحلة المراهقة عدة أشكال يظهر بعضها في شكل متوافق والآخر غير ذلك وسنتطرق في مايلي إلى بعضها:

1 - 4) المراهقة المتوافقة:

تتميز المراهقة المتوافقة بالإعتدال والتوازن والهدوء النسبي والميل إلى الإستقرار والإتزان العاطفي ، الخلو من العنف والتوترات كما تتميز كذالك بالتوافق مع الوالدين والأسرة عموما وأيضا التوافق المدرسي الذي أهم ما يميزه النجاح الدراسي بالإضافة إلى التوافق الإجتماعي والرضا عن النفس والإعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة ومن بين أهم العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتوافقة مايلي:

1 - المعاملة الوالدية (الأسرية) المتفاهمة التي تتسم بالحيوية وإحترام رغبات المراهق.

2- توفير الجو المناسب وحرية التصرف في الأمور الخاصة.

3 - توفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته وشعوره بالتقدير والديه والإعتزاز به.

4 - إرتفاع المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة بحيث توفر له مختلف الحاجيات المادية الضرورية .

5 - شغل وقت الفراغ بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية للسلامة الجسمية والصحة العامة.

6- الميول العقلية الواسعة والقراءات المختلفة.

(سيد محمود، 1993،ص 323-324)

2 – 4) المراهقة المنحرفة:

في هذا النوع من المراهقة يوجد إنحلال خلقي تام وإنهيار نفسي وبعد عن المعايير الإجتماعية في السلوك والإنحرافات الجنسية، بلوغ الذروة في سوء التوافق كما يتميزون بالفوضى والإستهزاء، ومن بين أهم العوامل لهذا النوع من المراهقة مايلي:

1- مرور المراهق بخبرات قاسية أو صدمات عاطفية عنيفة .

2 - إنعدام الرقابة الأسرية أو ضعفها .

3- قسوة الأسرة في معاملة المراهق .

4 تجاهل رغبات المراهق .

5- مختلف العوامل الصحية والجسمية كالإختلال الغدي والضعف البدني .

6-سوء الحالة الاقتصادية للأسرة.

7 - الفشل الدراسي .

3 - 4) المراهقة الإنسحابية المنطوية:

يتسم هذا النوع من المراهقة بالإنطواء والإكتئاب والتردد والخجل والقلق والشعور بالنقص كما يتميز بنقد النظم الإجتماعية والثورة على الوالدين ، الإستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان من الحاجات الغير مشبعة ، والإتجاه نحو التزعة الدينية بحثا عن الخلاص من مشاعر الذنب ، يتأثر هذا النوع من المراهقة بعدة عوامل منها : إضطراب الجو الأسري ، السيطرة

والسلطة الوالدية تركيز الأسرة على نجاح الدراسي والتفوق ، مما يثير قلق الأسرة وقلق المراهق بالإضافة إلى جهل الوالدين لوضع المراهق الخاص في الأسرة وتربيته بين إخوته .

4 - 4) المراهقة العدوانية المتمردة:

تتميز هذه المراهقة بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والمجتمع والإنحرافات الجنسية ، والعدوان على الإخوة والزملاء كذالك التعلق الزائد بالروايات والمغامرات والشعور بالظلم ونقص تقدير الذات ، ولعل العوامل المؤثرة في هذا النوع من المراهقة هو : - التربية الضاغطة والقاسية والمتسلطة الممارسة من طرف الأسرة. - صرامة الوالدين في تعاملهم مع أبنائهم. - تركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 111-115)

يظهر لنا من خلال إستعراض بعض أشكال المراهقة أنها تتأثر أساسا بالعوامل الأسرية هذه الأخيرة التي تلعب دور أساسي بجعل المراهق يسير في الطريق التوافقي أو العكس بمعنى يكون شخصمنطوي منعزل عن الآخرين أو شخص منحرف يسير على السلوكات الغير سوية أو شخص عدواني متمرد ساخط على نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه.

5- النماذج المفسرة للمراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة كل فرد ولما لها من أهمية كبيرة نجد العديد من الباحثين قاموا بوضع نظريات ونماذج تحتوي على تفسيرات مختلفة لمرحلة المراهقة ومن بين هذه النماذج يوجد ما يلي :

1 - 5) النموذج البيولوجي :

مؤسس هذا الإتجاه هو ستانلي هول (Stanley Hall) الذي وضع مؤلفين كبيرين عن المراهقة سنة 1904، يؤكد هذا الإتجاه في تفسيره للمراهقة على أن التغييرات السلوكية التي تحدث خلال المراهقة تخضع لسلسلة من العوامل الفسيولوجية التي تحدث نتيجة إفرازات الغدد ويمكن تلخيص هذه النظرية في ما يلي:

1- هناك فروق ملحوظة بين سلوك المراهق وسلوك الطفل في مرحلة سابقة وسلوك الأبناء في المرحلة التالية ، ومن هنا يمكن النظر إلى مرحلة المراهقة على أنها ميلاد جديد يطرأ على شخصية الفرد حيث تظهر تغيرات سريعة ملحوظة في ذالك الوقت والتي تحول شخصية الطفل إلى شخصية جديدة مختلف كل الإختلاف.

2- التغييرات التي تحدث تعتبر نتيجة النضج ، ونتيجة التغييرات الفيزيولوجية التي تطرأ على الغدد ونتائجها النفسية تكون متشابهة وعامة عند جميع المراهقين.

3- هذه الفترة تعتبر بمثابة ميلاد جديد للمراهق، والتغيرات التي تحدث تكون غير مستقرة ولا يمكن التنبؤ بها، كما تكون هذه الفترة كلها ضغط وتوتر أو فترة عاصفة وشدة نتيجة السرعة في التغييرات، والطبيعة الضاغطة لناحية التوافق في هذه المرحلة.

(محمد زيدان، 1975 ، ص 151)

و في نفس الإتجاه نجد أصحاب نظرية التحليل النفسي بزعامة فرويد Freud يتحدثون عن أهمية العوامل البيولوجية في نمو الشخصية الإنسانية ، حيث يرى زعيمها بأن الرغبات الجنسية التي تظهر في بداية مرحلة المراهقة تتحول إلى أزمات عندما يعجز الأنا عن التوفيق بين مطالب الهو أي الرغبات الغريزية ومطالب الأنا الأعلى الذي يمثل القيم الإجتماعية.

(أحمد محمد الزغبي ،2001، ص 325)

كما إهتم أصحاب هذا الإتجاه أيضا بدور العامل الوراثي في المراهقة وهذا ما أكده الباحث " أرنولد جيزل" A . Gisel الذي يرى أن الوراثة هي المسؤولة عن السلوك ، وأن البيئة لها دور في تعزيز عملية النمو أو عرقلتها . (الميلادي ،2004، ص65)

2 – 5) النموذج الاجتماعي:

ينطلق علماء الإجتماع في دراستهم للمراهقة من خلال نقطتين أساسيتين في الحياة هما : أولا: تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة إندماج في الحياة الإجتماعية للراشدين. ثانيا: مرحلة المراهقة تشكل

مجموعة إجتماعية بمميزات إجتماعية ثقافية خاصة حسب المحيط الإجتماعي يظهر إختلاف في النموذج الإجتماعي لفهم المراهقة فهي ليست ظاهرة إجتماعية ولا موحدة.

1-**القرب التاريخي**:Approche Historique يعتقد ويؤكد الكثيرون أن المراهقة مرحلة موجودة منذ القدم في حياة الفرد بمميزاتها الخاصة بكل فترة زمنية (على سبيل المثال عند الرومان المراهقة تنتهي حقيقة نحو سن 30 سنة) ، في اتجاه آخر نجد البعض يرى أنها ظاهرة جديدة : (الطفل ينتقل مباشرة بدون وسائط من ملابس المرأة أو لباس الأم أو الجدة إلى عالم الرشد) لا نجد هنا مرحلة الشباب أو المراهقة ، الطفل يصبح فجأة رجل صغير يرتدي زي المرأة أو الرجل ويختلط معهم دون فرق ظاهر سوى تغييرات حجمه.

يرى أريس Aries : " أنه من المحتمل في المجتمعات القديمة أن يكون الطفل قد دخل مبكرا في حياة الراشدين منه في المجتمعات البدائية " وقد ورد في الدورة 21 للمؤتمر العام لليونسكو أن هناك بعض المظاهر الحديثة التي يمكن أن تعتبر كحركة جديدة تعمل للحد من فترة المراهقة فهناك فرق كائن بين فئة الشباب وفئة المراهقين وهو في إتجاه التقلص.

(p10 , 1988 ,Marcelli B)

) **2-القرب الثقافي** :Approche Culturelle القرب الثقافي هو الأكثر إقناعا للفصل في أن فترة المراهقة هي ليست ظاهرة عالمية حيث أن أعمال مىد(Margaret Mead) تركت بصمتها في كل تيار ثقافي ليس فقط أن المراهقة ليست ظاهرة عالمية على سبيل المثال المراهقة لا تظهر عند شعب الساموا Samoa لكن يمكن أن نؤكد الصلة بين طبيعة المراهقة ودرجة تعقيد المجتمع الذي هو قيد الدراسة ، وعلى قدر ما تكون مرحلة المراهقة طويلة ومملوءة بالصراعات هذا ما بينته أعمال كل من: - Linton-Benedict .Kardiner -Malinowsky)

في هذه المقاربات يوجد إختلاف في مميزات المراهقة حسب المجتمعات وعلى مختلف المستويات : , على مستوى الزمن :مرحلة المراهقة في الثقافات الإفريقية مرتبطة بتقاليدها فهي محددة بطقوس مختلفة .على مستوى الأساليب المستعملة للتنشئة الاجتماعية للفرد :

بعض الثقافات يسودها نوع معين من التنشئة الإجتماعية للمراهقين في الوسط العائلي في الثقافة الغربية والبعض الآخر يكون في إطار غير عائلي مثلا : عند قبائل القونجا Gonja في شمال غانا ، عندما يبلغ الطفل 8 سنوات فإنه يذهب للعيش عند أخ أمه وزوجته ، في حين البنت تذهب عند أخت أبيها وزوجها . يمكن أن تكون التنشئة الإجتماعية داخل مؤسسات لها علاقة بالعائلة (على سبيل المثال عند قبائل السومبور Samburu وهي من أحد جماعات ماساي ، الشباب فيها يعيشون على الحدود الجغرافية القبيلة لحمايتها من هجومات القبائل الأخرى . ويوجد نوع آخر في جماعات إزدواجية عند قبائل موريا Mauria في الهند ، المراهقون يعيشون في مرقد جماعي مختلط .

– وأيضا من المهم ملاحظة أنه في المجتمعات الغربية الحديثة ، يمكن القول أن أنواع التنشئة الإجتماعية المتعددة حاضرة على الأقل نسبيا (مثال ذالك بقاء المراهق لأيام عند الخال أو العمة ، الأحياء الجامعية المقاهي ...)

على مستوى أنواع الثقافات : مىزت مىىد M . Mead في كتابها « Le Fosse Des Generation» بين ثلاث أنواع من الثقافات:

– الثقافات البعد تصورية : تشكل أكبر عدد من المجتمعات التقليدية أين يكون تعلم الأطفال على يد آبائهم وأجدادهم .

– الثقافات التصورية المساعدة: فيها يتم تعليم الأطفال والراشدين على يد أزواجهم ، يتمثل هذا النموذج الإجتماعي المثالي في سلوكات السابقين ، هذا النموذج يدل حقيقة على الثقافة التصورية المساعدة في البلدان المعروفة بالهجرة (الولايات المتحدة الأمريكية ، إسرائيل) .

– الثقافات القبل تصورية:

تتميز باستخلاص الراشدين للمعايير والدروس من قبل أطفالهم وهنا يشير برونير Bruner أنه للمرة الأولى في تقاليدنا الثقافية تم تخصيص مكان لجيل وسطي له القدرة على إقتراح نموذج الأشكال جديدة لسلوكات. إن هيكل الراشدين مع تعقد المهام وعدم وضوح عمل كل فرد

أصبح غير قادر على إثبات نموذج هوية بالنسبة للأطفال ولا على إعطاء هيكل للقيم البيداغوجية العملية أو الفكرية التي تأخذ بعين الإعتبار التغيرات القائمة عند المراهق.

- في ظل هذه الشروط تعتبر المراهقة رابط أساسي بين عالم الأطفال وعالم الراشدين لأنها تقترح طابع جديد للحياة أكثر تكيف مع ما هو موجود بشروط جديدة ومتغيرة ومع ما يصاحبها من تغيرات. (Marcelli B ,1988,p11-12)

3-القرب الاجتماعي: Approche Sociale

يفسر هذا الإنجاه سلوك المراهق على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الإجتماعية ويفترض أن سلوك المراهق ناتج عن تعلم الأدوار ، إذ تعتبر عملية التنشئة الإجتماعية مسؤولة عن سلوكه السوي أو إنحرافه كما يقوم الفرد بتقليد نماذج مكتسبة في حياته خلال تفاعله الإجتماعي ، إذ توجد إستمرارية في سلوك الإنسان فإذا كان الفرد عدواني في طفولته فقد يستمر سلوكه العدواني في المراحل التالية (مرحلة المراهقة والرشد) مالم يتعرض لتغيير الإجتماعي.

(أحمد الزغبي ،2001، ص327)

فالمراهق يتأثر بالمحيط الإجتماعي والأفراد المحيطين به وهنا يشير وينيكوت Winnicott " في مجموعة المراهقين المختلفين في الميولات مجموعة الأفراد الأكثر مرضا هم الذين يفرضون أنفسهم " أحيانا الوضعيات المرضية المعاشة تؤدي بأفراد الجماعة إلى الوقوع في معاش من المحتمل أن يكون أكثر تكرار (من قبل الجماعات الأخرى أو من قبل المجتمع ككل) لدى عليها أن تتراجع على نفسها أكثر فأكثر بالتكتل والتوحد للدفاع والهجوم في نفس الوقت.

- إن مختلف العناصر تساند الفكرة التي تركز في النظرة الإجتماعية على أن المراهقة متعددة (Adolescence est Heterogene) في وجهتين مختلفتين :

1- سرعة تغيرات جيل المراهقين تكون كمايلي : لا سلوكات ولا حديث في سنوات الستينيات يمكن أن يطابق الحقائق الكامنة والتي على الشباب مواجهتها خلال السنوات المقبلة حيث كانت المصطلحات المتداولة هي : المواجهة - المعارضة-التهميش - ضد السلطة- ثقافة الشباب ....

ومع مرور الوقت أصبحت المصطلحات المتداولة (البطالة – عدم الإنسجام بين التكوين والوظيفة – القلق – السلوكات الدفاعية .....)

2- البعد الثقافي اليوم يفرض نفسه بالنظر إلى المتغيرات الشخصية والإجتماعية وهنا يشير قراسي Grasse : " في المنظور الإجتماعي المتطور وبواسطة نضج عقلي مبكر ، هناك مجموعة كبيرة من المراهقين يتخذون وضعيات ثقافية مستقلة عن الشروط المرغمة التي كانت في وقت ما سبب للإختلافات الإجتماعية الثقافية".

(Marcelli B ,1988, p13-14)

3 – 5 النموذج التحليلي:

تستند وجهة النظر التحليلية في تفسير ووصف المراهقة بأنها سيرورة نفسية لها طبيعة متجانسة نسبيا في مختلف المجتمعات ويؤكد سيغموند فرويد Freud .S على أهمية ودور البلوغ والدور الجنسي وبالتالي الجمع بين التروات الجزئية في ظل سيادة التروة التناسلية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يمكن التأكيد أو التركيز أكثر على عوامل أكثر نوعية هي: الشهوة الجنسية، التغييرات التروية في الجسم ، الإكتئاب والحداد ، المعدل الدفاعي ، النرجسية ، مثالية الأنا وأيضا مشكلة الهوية والكيان الذاتي ، حيث على المراهقين الإعتماد على أنفسهم دون الوقوع فريسة لتزواتهم ، المراهقون يرفضون الأبوين الذين يشكل وجودهم إعادة تنشيط لصراعات الأوديب والتهديد المحارم الذي هو ممكن الآن ولكن في نفس الوقت هناك رفض الأسس الهوية الطفولية .

(p15 .Ibid -16)

حيث أن إكتمال النضج الجنسي وإنفجار الدوافع الجنسية من جديد ينشط صراع الأوديب والهوامات المحرمة والمتمثلة في قتل الأب من أجل الإحتفاظ بالأم بالنسبة للذكر وقتل الأم من أجل الإحتفاظ بالأب بالنسبة للأنثى ، وللتخلص من هذه الهوامات المراهق يجد نفسه مجبرا على الإبتعاد عن الوالدين يعمل على صدها بعدوانية ، غير أن هذه الرغبة في الإنفصال تنتج قلق وصراع شديد للمراهق ما يدفع به إلى تطوير آلياته الدفاعية للقضاء على صراعاته.

4 – 5) النموذج المعرفي :

تتميز مرحلة المراهقة حسب النموذج المعرفي بظهور تغير في البينات المعرفية التي ترتبط بالتغيرات التي تحدث في سن البلوغ وهذا ما بينت أعمال كل من بياجي وإنلدور & (Piaget Inhelder) ، وهو ظهور شكل جديد من الذكاء في مرحلة المراهقة وهو يسمى بالذكاء العملي الشكلي Intelligence Operation Formelle حيث نسبيا هذا الشكل يكون من العمليات التي ما بين (12-13 سنة) . العديد من الباحثين الآخرين يركزون على التعلم في وقت المراهقة والتعلم المركز على العلاقات الإجتماعية وهنا إشارة إلى التعلم الإجتماعي الذي يحتوي ضمنيا على إتصال مهم لوظائف الذكاء هذا من جهة ومن جهة أخرى الإضطرابات العاطفية والسلوكية في سن البلوغ تكون بسبب إلتهابات في الدماغ ، إن الذكاء يبين بوضوح وفي نطاق واسع البيانات الضرورية للمراهق لقبول ودمج التغيرات الجسدية والإنفعالية والعلائقية التي تدور حوله ، وفي نظرية بياجي Piaget المعرفية مرحلة العمليات الشكلية تتطور فيها البنيات نحو مجموعة إندماجية" وهو ما يبدأ بعد سن 12 سنة بعد مرحلة العمليات الملموسة حيث يتميز الإنضمام إلى مرحلة العمليات الشكلية بتطور قدرات المراهقين (بين 12- 16 سنة) .

(Marcelli B ,1988,p29-30)

6)حاجات المراهقين :

المراهقون بخلاف الراشدين أو الأطفال لديهم العديد من الحاجات التي تعتبر ضرورية في حياتهم وغيابها يمكن أن يتسبب بالعديد من المشاكل ، حيث يمكن أن تعتبر فترة المراهقة أكثر مرحلة يحتاج فيها الفرد لأكبر عدد من الحاجات ومن بين هذه الحاجات نستطيع أن نذكر مايلي:

1 – 6) الحاجة إلى تحقيق الذات:

إن السعي لتحقيق الذات وظيفة يمارسها الإنسان في كل المراحل العمرية ، كل مرحلة بما يناسبها فالإنسان يقوم بالوظائف الملائمة لقدراته ، ويمارس الأدوار المناسبة له والمتوقعة منه ، ويشعر جراء ذالك بالقيمة والأهمية ، أو ما يسمى بتحقق الذات والمراهق يعيش مرحلة إنتقال من الطفولة إلى

الرشد مما يتطلب تغيير وظيفته الأسرية والإجتماعية لما يتماشى مع طبيعة المراهق الجديدة فهذا الأخير يريد تحقيق ذاته عن طريق إختبار قدراته وتفريغ طاقته وبممارسة دوره الإجتماعي . فالحاجة إلى تحقيق الذات مطلب نفسي مهم للمراهق حيث ينبع من داخله من أحاسيسه وأفكاره المدعومة بالتحولات العضوية والمعرفية والإنفعالية التي يمر بها جسده وعقله وإنفعالاته وهو لا يحس بالتنفيس عنها إلا إذا قام بدور إجتماعي مناسب .

2 - 6) الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية :

من أهم حاجات المراهقين هو الحاجة إلى تقدير الذات والمكانة الاجتماعية فالمراهق معجب بنفسه وهو معتد بها وهو يعتقد أنه محط أنظار الناس وبؤرة إهتمامهم وهذا ناتج عن فقدانه التوازن الانفعالي والعاطفي وعن التحولات السريعة المفاجئة التي مر بها وعن قلة خبرته وتجربته لذالك يلاحظ أن المراهق مرهف وشديد الحساسية ويشعر بخيبة الأمل لنقد الآخرين ، لذالك نجده يسعى إلى إكتساب إحترام الآخرين وإعجابهم عن طريق القيام بسلوكات يعتقد أنه يستطيع من خلالها أن ينال رضاهم وإعجابهم حيث أن شعور المراهق بالتقدير يكون له تأثير كبير على شخصيته وسلوكه . (خولة عبد الله، 2004،ص38-39)

3 – 6) الحاجة إلى الانتماء والتقبل الاجتماعي:

تعتبر حاجة المراهق إلى الحب والإنتماء والتقبيل الإجتماعي من الحاجات المهمة في هذه المرحلة من حياته حيث أن شعور المراهق بتقبل الوالدين له في الأسرة وتقبله في المدرسة وبين الأصدقاء من أهم عوامل نجاحه ، وشعوره بالنبد والكراهية من هؤلاء يعتبر من أسباب فشله حيث يدخل التقبل الإجتماعي لدى المراهق ويشعر بأنه مهم ومقبول وهذا ما يشكل له حافز قوي للعمل والنجاح ويعتبر الفشل الدراسي بالنسبة للمراهق في كثير من الحالات راجع إلى عدم شعوره بالمحبة والتأييد.
(حامد عبد السلام زهران، 1995،ص67)

4 - 6) الحاجة إلى الاستقلال :

يمثل الاستقلال أو الإعتماد على الذات خاصية يمكن ملاحظتها في وقت مبكر من حياة الفرد وتعتبر رغبة المراهق للإستقلال من أبرز مظاهر حياته النفسية ، فهو يسعى إلى الإعتماد على ذاته والاستقلال عن أسرته فالتغيرات الجسمية التي طرأت عليه أشعرته بأنه لم يعد طفلا فلا يجب أن يحاسب أو أن يخضع سلوكه إلى الرقابة والوصاية من قبل الأسرة لكنه من ناحية أخرى لا يزال يعتمد على الأسرة في إشباع حاجاته الإقتصادية وفي توفير الأمن والطمأنينة له.

5 - 6) الحاجة إلى القيم :

كثيرا ما تصطدم حاجات المراهق ورغباته بالقيم والتقاليد الإجتماعية ويؤدي التعارض بين حاجات المراهق وقيم المجتمع إلى صراع داخلي لذالك لابد من التعرف المراهق على الطرق المشروعة الإشباع حاجاته وتشتد حاجة المراهق إلى القيم نتيجة التناقض بين المبادئ الدينية الخلقية التي آمن بها منذ الصغر وبين ما يراه ممارسا بواسطة ما يحيط من حوله من الكبار ، فالمراهق إذا يحتاج إلى إكتساب مجموعة من الأخلاق والقيم التي توجه سلوكاته .

6 - 6) الحاجة إلى الحب والقبول:

الحاجة إلى القبول تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والتقبيل الاجتماعي، فالقبول مطلب نفسي إجتماعي لا يستغني عنه الفرد حيث يسعى المراهق للبحث عن الرضا والمحبة والتقدير من الآخرين ويكره أن يستهان به فرغم إنتقال المراهق من مجتمع الطفولة إلى مجتمع الكبار إلا أنه في أحيان كثيرة يتعامل معه كطفل يتلقى الأوامر والنواهي ويتم التشديد عليه ، فلابد من إشباع حاجاته للقبول حتى يستطيع هو الآخر أن يتقبل الآخرين ويعمل بتوجيهاتهم.

7 - 6) الحاجة إلى النمو العقلي الابتكاري :

بعدما ينتقل المراهق من عالم الطفولة إلى عالم الراشدين يجد أن خبراته لم تعد كافية لكي يستطيع التكيف مع بيئته الجديدة ، لدي فهو بحاجة إلى توسيع قاعدته الفكرية وتحصيل الحقائق وتفسيرها كما يحتاج إلى خبرات جديدة ومتنوعة وإلى معلومات تساعد قدراته على النمو اللازم لتحقيق

النجاح والتقدم سواء كان هذا في مجال الدراسي أو في بيئته الاجتماعية بشكل عام ، كما أن المراهق محتاج إلى أن يكون فكرة إيجابية عن الدراسة وتنمية الرغبة في الإنجاز والإبتكار. (خولة عبد الله، 2004 ،ص 37-39) بالإضافة إلى هذه الحاجات هناك حاجات أخرى لابد من وجودها عند المراهق منها الحاجة إلى الأصدقاء ، الحاجات الجنسية والحاجة إلى العمل والمسؤولية ، الأمن الجسدي الذي يؤذي غيابه إلى سوء التوافق والتوتر وهنا يشير بيتر شيرترز (Peter Shertzer) " أنه يجب النظر إلى الحاجات ليس على أنها نقص لكن مطالب النمو وإشباعها يؤدي إلى التوافق والصحة النفسية. (حامد عبد السلام زهران، 1995،ص38)

7) مشكلات المراهقة:

تتميز فترة المراهقة بمجموعة من التغيرات التي تحدث سواء على المستوى الفيزيولوجي أو النفسي أو العقلي أو الإنفعالي وحتى السلوكي وهذا ينتج عنه وجود عدد كبير من المشاكل تؤثر بشكل كبير في حياة المراهق ومن بين هذه المشاكل مايلي:

1 – 7) المشاكل النفسية:

تعتبر حياة المراهق النفسية مسرحا للإنفعالات العنيفة والثائرة والتي تجعله مهيأ للوسواس والأوهام وقد تكون السبب لما نراه من تقلب وعدم إستقرار إلى جانب هذا الإضطراب نرى الحيرة بادية على تفكيره وشعوره وأعماله فقد يتعرض في بعض الظروف إلى حالات من اليأس والآلام النفسية نتيجة لما يلاقيه من إحباط ، بسبب تقاليد المجتمع التي تحول دون تحقيقه أمانيه.

(كمال أحمد وآخرون ،1976، ص245)

و من بين المشاكل النفسية التي تحدث للمراهق في هذه السن نجد : الشعور بالخجل ، الخوف خاصة المخاوف المدرسية والمخاوف الصحية والعائلية ، الغضب والعدوان ، الشعور بالندم ، الشعور بالنبذ والانطواء على الذات ، الشعور بالضيق والحزن والإكتئاب.

2 - 7) المشكلات العلائقية الأسرية:

يرى علماء النفس أن المراهق يعيش في صراع دائم مع والديه وإنه يتمرد على جميع أوامر الوالدين ويبدي إعتراضه في صورة مختلفة تظهر غالبا في المكابرة والعناد وتتمثل المشكلات الأسرية في نمط العلاقات القائمة في الأسرة والإتجاهات الوالدية في معاملة المراهقين ومدى تفهمهم الحاجاتهم ونظرة المراهقين للسلطة الأبوية على أنها قوة تعمل ضدهم أو هي سلطة تعمل على حل مشكلاتهم ، فالمراهق يرغب في الإستقلال والإنطلاق يود الإعتماد على نفسه في تنظيم وقته وإتخاذ قراراته حيث يرى المراهقون أن نصائح والديهم فيها تدخل في شؤونهم الخاصة وبذالك تظهر مشكلات أسرية عديدة ومن أكثر المشكلات التي يعاني مها المراهقون في الأسرة مايلي:

1- رغبة المراهق في أن تكون أوضاع أسرته أفضل مما هي عليه .

2- عدم توفر جو مناسب لدراسة في البيت. 3- عدم إفاق آراء المراهقين مع آراء الوالدين.

4- شعور المراهقين أن الأولياء يقيدون حريتهم في معظم الأمور.

تلعب الحياة الأسرية دور كبير في حياة المراهق وإتزانه حيث أن البيت يسوده العطف والحب والهدوء والثبات ما يجعل المراهق يشعر بالهدوء والثقة بالنفس عكس الجو المترلي المشحون بالتراعات وإضطراب العلاقات بين أفراده هذا الأخير الذي يخلق مراهق مضطرب في سلوكه وغير قادر على التكيف. (خولة عبد الله، 2004،ص60-61)

3 - 7) المشكلات الشخصية:

و من بين أهم المشكلات الشخصية التي يتعرض لها المراهق في هذه الفترة من حياته لدينا مايلي: الشعور بالنقص وعدم تحمل المسؤولية بالإضافة إلى نقص الثقة بالنفس ، الشعور بعدم الإحترام من جانب الآخرين ، القلق الدائم حول أتفه الأمور ، المجادلة الكبيرة بسبب وبدون سبب الخوف من التعرض للسخرية والإنتقاد ، أحلام اليقظة.

4 - 7) المشاكل المدرسية:

من المشكلات المدرسية التي يتعرض لها المراهق نجد عدم القدرة على التركيز في التفكير ، عدم معرفة الأساليب الأنسب للدراسة والإستخدام الأمثل للوقت ، عدم ثقة المراهق في قدراته ، التخوف من الرسوب ، الشعور بالكره إتجاه المدرسة وكل مافيها لعدم إستطاعته على مسايرة أقرانه في الفصل أو لعدم تفهم الإداريين والمدرسين له أو بسبب تعرضه للأذى من قبل زملائه ، التخوف من الإمتحانات .

5 - 7)مشكلات تتعلق بالصحة والنمو :

أبرز مشكلات المراهق التي تتعلق بالصحة والنمو يوجد الأرق ، الشعور بالتعب بصورة سريعة ،المعاناة من الغثيان ، قضم الأظافر، عدم الإستقرار النفسي، الإحساس بأنه شخص قبيح، عدم تناسق أعضاء الجسم هذه الأمور عادة لا تهم الراشدين كثيرا ولكنها بالنسبة للمراهق تكون مصدر قلق وخاصة إذا جعلته مصدرا للسخرية من الأشخاص الآخرين.

6 – 7) مشكلات خاصة بالمعايير الأخلاقية :

من بين المشكلات التي يتعرض لها المراهق نجد هناك نوع آخر متصل بالمعايير الأخلاقية وهي :

- الإضطراب الناتج عن عدم التمييز بين الخير والشر.
- الخلط بين الحق والباطل. . عدم إدراك مغزى الحياة.
- القلق بشأن أي سبيل للإصلاح.
- التفكير بمسائل التسامح وعلاقتها بحالته النفسية. (كلير فهيم، بدون تاريخ، ص 24-25)

7 – 7) المشكلات الجنسية:

يفتح النضج الجنسي أمام المراهق عالما جديد فيه لذة وإثبات لرجولته غير أن هذا العالم يحيط به الغموض والإثم والعار حيث توجد القيود الإجتماعية والخلقية والإقتصادية التي تحول بينه وبين دخول هذا العالم بطريق طبيعي يتمثل في الزواج هذا الأخير الذي يحتاج إستقلالا إقتصاديا ونضجا عاطفيا وجسمانيا وهذه النواحي لم تتوفر فيه بعد. (سعد جلال ، بدون تاريخ ، ص 247)

و من بين أسباب المشكلات الجنسية نجد أيضا :

- عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية. - شعور المراهق بالذنب لقيامه المتكرر بأفعال جنسية متكررة.

- الحاجة إلى معرفة الأضرار الناتجة عن إستعمال العادة السرية وطرق التخلص منها .

(أحمد الزغبي، 2001،ص430)

8-7) المشكلات الاقتصادية :

إن المستوى الإقتصادي للأسرة من حيث المردود المالي والمصاريف لها أثر في التكيف اللائق للمراهقين وإتجاهاتهم ، حيث من الممكن أن يترك المستوى الإقتصادي الضعيف أثرا سيئا لدى الطفل والمراهق خاصة فعدم تلبية بعض إحتياجات الأسرة الأساسية من مواد غذائية وألبسة وأدوات مدرسية يدفع بهم الحال إلى القلق والخجل وعدم الارتياح والإطمئنان لظروفهم الإقتصادية التي من الممكن أن يمتد أثرها إلى الحياة الإجتماعية ومثال ذالك أن الظروف الاقتصادية السيئة قد تكون سببا اللجنوح بحيث يلجأ المراهقون لإشباع حاجاتهم بطرق غير شرعية أو الإنصراف من مدارسهم لتوجه إلى العمل لإعانة أسرهم ، فالمستوى الإقتصادي بارتفاعه أو إنعدامه كلاهما يؤثر على الحياة الإجتماعية للمراهق وخاصة في هذه المرحلة حيث من مظاهرها الحساسية الزائدة ، حب المظاهر الذي ينجر من ورائها الإصطدام بالواقع المر بالنسبة للفقراء ولها أثر بعيد على العلاقة بين المراهقين والآباء . (نعيم الرفاعي ،1967،ص 65) 9 - 7)

مشكلات التوافق:

يعتبر توافق المراهق أمر جد ضروري في هذه المرحلة من حياته خاصة من خلال ما يمر به من تغيرات نمائية التي تعتبر بمثابة السبب الرئيسي لسوء التوافق في هذه المرحلة ويرجع الباحثين مظاهر سوء التوافق في مرحلة المراهقة إلى مايلي:

1- التغييرات المصاحبة للبلوغ الجسمي والجنسي.

2- الغموض في دور المراهق في المجتمعات الحديثة ، فلا هو طفل يتمتع بالحماية الوالدية ولا راشد يتمتع بالحرية والإستقلال .

3- الصراع بين الآباء والأبناء.

4- وقوع المراهقين في تناقض في سلوكاتهم بين سلوكات الطفل وسلوكات الراشد.

(عبد الكريم قريشي ،1999،ص56-57)

خلاصة الفصل :

من خلال التطرق إلى مختلف مميزات وتفسيرات مرحلة المراهقة يظهر لنا أن هذه المرحلة هي مرحلة حساسة جدا وتحتوي على الكثير من التغييرات حيث أن هناك من المراهقين من يجد صعوبة في تجاوزها بسهولة ويظهر لنا هذا خاصة من خلال ظهور بعض السلوكات السلبية خاصة إذا لم يكن هناك سند أو دعم اجتماعي وأسري من هذه السلوكات الإدمان على المخدرات أو الجنوح أو السرقة وكما ذكر سابقا وجود بعض السلوكات الانتحارية ما يسبب له أدى أو يترتب عنه نتائج سلبية تؤثر عليه مستقبلا لدى يجب الإعتناء به وتوفير له جو مناسب (أسري، اجتماعي، ثقافي، تربوي) لنمو فيه بشكل جيد وحتي تكون له شخصية متوافقة وسوية مستقبلا تعرف المراهقة من قبل هوركس Hurroks1962 " هي الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ليبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه".(الزغبي ، 2001 ،ص318)

و يعرفها جون بياجي Piaget " بأنها مرحلة نشوء كفاءات وملكات عقلية لم تعرفها الطفولة " أما روسو فيعرفها بأنها " ولادة ثانية متطورة إلى الانقلابات التي تحدثها ".

(نزهة الخوري،1997،ص 65)

إن هذه المرحلة هي فترة تكون متبوعة بتغيرات ديناميكية في الجوانب الجسمية والفكرية والإجتماعية والعاطفية والإنفعالية ، لهذا فهي معقدة يحيط بها الكثير من الغموض وتعريفها هو أمر صعب لأنه في هذه الفترة المراهقين هم لم يبقوا أطفالا وليسو كبارا بعد وعلى الرغم من الحدود الزمنية لسن المراهقة هي ليست مؤكدة ولكن يمكن أن نأخذ التصنيف على أساس العمر.

إن معظم الباحثين يؤكدون على النظر لفترة المراهقة بداية سن البلوغ ووفقا (Lawver1975) إن ما يتصل بالبلوغ لدى الفرد هو ما يغطي ما بين (12-13 سنة) إلى (20-21 سنة).

حيث تفرض المراهقة نفسها بداية النضج الجنسي العضوي ولكن لا يمكن أن نعرف متى تنتهي بدقة يمكن أن نعتبرها تنتهي في الوقت الذي تكتمل فيه الهوية الجنسية للشخص والتي وضعت لنفسها دفاعات قوية ضد القلق والتوتر وهذه الظاهرة تنتهي عادة بين 12 و20 سنة . ومن بين

العلامات التي تميز فترة المرور من الطفولة إلى المراهقة هي التخلص من الضغط الفيزيولوجي الذي كان في مرحلة البلوغ وظهور مميزات إجتماعية رئيسية منها : الإستقلال المالي وبداية الحياة الزوجية على سبيل المثال نلاحظ في السنوات الأخيرة إطالة لهذه الفترة وهذا بسبب طول مدة الإنتقال إلى الحياة العملية . تتميز مرحلة المراهقة بمجموعة من الظواهر النفسية المرتبطة بالبلوغ الجسدي والفيزيولوجي . (Gregory, M, 2001, p16)

حيث تتميز باكتمال نمو الغرائز الجنسية ، تشديد الإهتمامات الشخصية والإجتماعية ، الرغبة والتحرر والإستقلالية ، تشبع الحياة العاطفية والإنفعالية كذالك زيادة القدرة التجريبية للفكر وبروز الإستعدادات الخاصة التي تميز كل مراهق عن غيره .

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية في كل مذكرة، حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يوضح فيه الباحث المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة، وخصائصها السيكومترية، ثم يستعرض الباحث مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة، ثم يوضح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

1- التذكير بالفرضيات:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب الجنس (ذكور، اناث).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب الوضعية الدراسية (معيد، غير معيد).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة (علوم تجريبية، أداب وفلسفة)

2- الدراسة الاستطلاعية وأهدافها :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة استكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. (عشوي، 1994، ص 133)

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف **التي سيتم فيها إجراءات البحث.**

وعليه، فبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة أصبح بإمكاننا الانتقال إلى الدراسة الأساسية.

3- الدراسة الأساسية:

3 -1 - منهج الدراسة الأساسية: منهج البحث المنهج الوصفي والمقارنة

اعتمدنا في دراستنا هذه، على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف قلق الامتحان وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة. فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" . (عطوي جودت، 2000، ص 173).

3 - 2- عينة الدراسة الأساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، وقد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث ذكر "موريس" (Maurice) أن عينة البحث يتم اختيارها حسب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، حيث إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

- تتمثل عينة بحثنا في التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الثانوية والمقبلين على امتحان شهادة الباكالوريا والمتمثلة معا يير انتقاء المحوثين في العناصر التالية :
- الوضعية اتجاه الباكالوريا : معيد وغير معيد

أ- المستوى : سنة الثالثة ثانوي .

ب- الجنس : ذكر وانثى .

ج- التخصص أداب وعلوم .

– حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت والمال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

– طريقة اختيار العينة:

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قصدية. حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على التلاميذ السنة ثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بثانوية الحاج عيسى الأغواط.

– خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

1 –: الجنس :

جدول رقم (01):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	39	%43 .8
إناث	50	56.1%
المجموع	89	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد أفراد العينة من الذكور (39) والمقدر ب (43.8%) أقل من عدد الإناث (50) والمقدر ب (56.1 %).

ومن هنا نصل الى ان النسبة المئوية للإناث تفوق 50بالمئة مقارنة لذكور وعليه يتضح لدينا ان درجة القلق بالنسبة المئوية للإناث اكبر من الذكور.

الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب الجنس (ذكر أو انثى) .

عرض نتائج الفرضية:

2 - الوضعية الدراسية:

جدول رقم (02) : توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الوضعية الدراسية.

الوضعية	العدد	النسبة المئوية %
معيد	44	%49.4
غير معيد	45	%50.5
المجموع	89	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن أكبر نسبة من أفراد العينة لم يعيدوا السنة حيث بلغت نسبتهم المئوية (52.8% %) أما البقية فقد أعادوا السنة الدراسية ونسبتهم (49.4 %).

الفرضية الثانية :

3 – الشعبة :

جدول رقم (03) :توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة.

الوضعية	العدد	**النسبة المئوية %**
علوم تجريبية	42	%47.1
آداب وفلسفة	47	%52.8
المجموع	89	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن أكبر نسبة مئوية من أفراد العينة الدراسة تحصلنا على شعبة الفلسفة ثم تليهم شعبة العلوم التجريبية.

جدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

	ادأب		علوم		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
معيدين	11	12	11	10	44
غير معيدين	07	17	10	11	45
المجموع	17	29	21	21	89

3 – 3 – مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

الكل دراسة إطار زماني ومكاني، ويتمثل مكان وزمان إجراء دراستنا الأساسية فيما يلي:

أ– مكان إجراء الدراسة الأساسية:

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بثانوية الحاج عيسى الأغواط التي تقع في حي 600 سكن ولقد انشئت في سنة 1987 ، للدراسة الميدانية التي أجريت على طلبة علوم تجريبية والمقدرة عددهم 04 أقسام أما الأدبيين فيقدر بـــ 02 قسمين فتم دراسة العينة المقدرة بـــ 100 طالب وطالبة وكانت قصدية منهم من رفض ومنهم من قبل المشاركة وانتهت بمشاركة 89 طالب وطالبة وكانت النتائج المفسرة بإتباع مقياس تايلور.

ب– زمن إجراء الدراسة الأساسية:

قمنا بتوزيع أدوات بحثنا المتمثلة في مقياس تايلر لقلق الامتحان أفراد عينة الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 10 إلى غاية نهاية 26 مارس.

4 – 3 – أدوات الدراسة الأساسية :

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة، وتتمثل ادوات دراستنا في مقياس تايلور: قلق الامتحان.

4-3-2- شهادة الباكالوريا مصدر قلق للتلاميذ :

ليست الباكالوريا مثيرة للقلق من حيث التكوين ، أو من حيث صعوبة محتوى المقررات المدرسية في السنةالنهائية ، بل هي مصدر القلق من حيث التثمين الممنوح لها من طرف الاسرة والثانوية والمجتع وبالتالي التلميذ .

عندما يعتبر التلميذ الباكالوريا مرحلة انتقالية فإن الامر يجعله يعيش نوعا من القلق ، هذه النظرية تعتبر أداة الارتقاء إلى مستويات إجتماعية وعلمية عالية ، كذلك يظهر حجم شهاكالرويا في الاعداد الرسمي لها من الجهات المعنية حيث نجد أن التنظيمات الرسمة المتعلقة بتنظيم إمتحان الباكالرويا ، تضفي عليه سمة تجعله مختلفا عن باقي الامتحانات مما يعسره في أعين التلاميذ ويصبح كمثير للقلق.

فالقلق الناتج عن شهادة الباكالوريا عبارة عن حالة نفسية انفعالية يمر بها التلميذ ، يصاحبها ردود نفسية وجسمية غير معتادة نتيجة توقع الفشل في الامتحان أو سوء الآداء فيه أو الخوف من الرسوب أو الرغبة الشديدة في التفوق على الآخرين .

لذلك يجب وضع آلية مرفقة لهاؤلاءالتلاميذ المقبلين على هذا الامتحان ، لتحضيرهم جيدا من الناحية النفسية والتربوية.

4-3-3- أدوات الدراسة :

وصف المقياس تايلور :

كانت جانيت (تايلور) تعمل في رسالتها الدكتوراه مع كينيث سبينس في معمله المخصص اساسا لتجارب التعلم ويذكر كرونباخ أن كلا من سبينس وتايلور رغبا في أن يختبرا تأثير القلق على التعلم ، من خلال إمتداد لنظرية هيل HULLE في الدافع رند الارضا نتيجة للنظرية السابقة أن الاشخاص الذين يعرفون بوجود أعراض القلق يوضح لديهم ، عندهم مستويات مرتفعة من الدوافع ، ولذلك فإنهم يمكن أن يكتسبوا بسرعة كبيرة استجابة شرطية دفاعية (كرومباخ 1960 – ص 477) .

من الواضح اذا أن السبب الأول في تصميم هذا االمقياس كان بهدف استخدامه في تجارب التعلم ولكي يحصل الباحث على مقياس الفروق الفردية في الاستجابة الانفعالية التي يجب أن ترتبط بدورها بمستوى الدافع Drive livel إذ افترض كلارك هيل أن كل العاردات التي تنشط في موقف تنبيه معين دالة لحاصل ضربها في حالة الدافع الكلي تتحدد أراء الاستجابة وفي المواقف البسيطة حيث تستثار (عادة Habitation) بسيطة فكلما كان الدافع أقوى كانت الاستجابة أقوى ومن ثم فإن آداء المفحوص ذو درجة مرتفعة مقياس القلق يجب أن يكون أعلى من أولائك المفحوصين ذوي الدرجة المنخفضة على هذا المقياس مثل هذه المواقف وفي المواقف المركبة أو لمعقدة حيث تقرر استجابات تنافسية متعددة مع الاستجابة الصحيحة فإن الدافع القوي يتفاعل مع كل عادة يزيد من قوة الاستجابات المختلفة والمتعددة ومن ثم فإن اداة المفحوصين ذو الدرجة المخفضة على مقياس القلق يجب أن يكون أفضل أو أرقى من آداء ذوي القلق الصريح المرتفع في مثل هذه المواقف ، وقد أكدت دراسات كثيرة في هذا الفرض .

تكوين المقياس :

أعطت تايلور حوالي 200 بند من قائمة منيسوتا متعددة الأوجه للشخصية لخمس من علماء النفس الكلينيكي ، وقدمت لهم تعليمات بأن يحددوا البنود التي تثير إلى القلق الصريح تبعا لوصف كامرون Camiron للإستجابة في القلق المزمن وفي 20 بند وصل الانفاق إلى 80 % أو أكثر بين الاكلينيكي ، وقد حاول بيشتر لاند Bechter Land عام 1953 أن يحسن أداء القياس بإجراء تحليل البنود على أساس الإنسان الداخلي وكانت النتيجة مقياسا من 50 يند لها على الارتباطات بالدرجة الكلية (Berle , 1974 , P189) ثم قامت تايلور بعد ذلك بمراجعة بنود المقياس فاعادت سياغتها غلى 28 بند حتى تناسب المفحوصين من غير طلاب الجامعة ، واستخرجت معامل الارتباط قدره 85 بين الصيغتين القديمة المحسنة للقياس مشيرة إلى علاقة وثيقة بينهما (تايلور 1953) وتستخدم هذه البنود الخمسون مع الراشدين وتوجد صيغة مختصرة تتكون من 20 بند وبرزت أيضا صيغة مناسبة للأطفال .

الثبات :

اتضح أن الانسان الداخلي للإختبار مرتفع نسبيا ، فقد استخرج بعض الباحثين ثبات تنظيف قدره (92%) ويتراوح استقرار درجة الاختبار عبر الزمن من 03 أسابيع إلى 17 شهر بين 81% و89% .

الحليل العاملي لبنود المقياس : كشف التحليل العاملي للمقياس كما يليق على 210 طلب عن عدم ضهور عامل واحد مشترك بل 05 عوامل خاصة هي كما يلي :

أ- التنبيه للذات ونقص الثقة بالنفس مع الهم الدائم .

ب- الشعور بعدم الكفاءة .

ج- الخوف من الخجل وبرودة اليدين والعرق .

د- فقدان النوم .

هـــ- عدم الاستقرار والتوتر الحركي وسرعة دقات القلب .

وتشير الطبيعة المعقدة لهذه العوامل الخمس إلى أن المقياس لدى الاسوياء يقيس بمتغيرات متعددة ، وعلى الرغم من أنها مرتبطة ببعضها البعض فإنها ليست واحدة , Lader & Marck 1971 . P 86

- **نقد مقياس تايلور بوصفه مقياس للقلق :**

أستخرج معامل ارتباط قدره 0.81 بين مقياس القلق الصريح ومقياس سيكالينيا من قائمة ميني سونيا متعددة الأوجه للشخصية على عينة كبيرة من طلاب الجامعة ، وظهر كذلك ارتباط قدره 0.92 على 106 من المرضى في عيادات الطب النفسي والأعصاب ، ومن ثم فإن قيمة وضع مقياس مستقل للقلق أمر مشترك فيه .

ونتيجة الارتباط المرتفع بين هذاالمقياس ومقياس معين للمصابين كمقياس العصبية في قائمة ايزنك للشخصية) فمن المحتمل أن مقياس القلق الصريح يقيس ميلا عاما للإستجابة للطريقة الانفعالية ، وان هذا المقياس يقدر درجة وعي المفحوص وتقديره وميله غلى تقرير لمشاعر الانفعالية

ومصاحباتها الفسيولوجية بوجه خاص ، فهو يقيس الاستجابة التعودية أكثر من قياسه لمشاعر المفحوص أثناء آدائه على المقياس ، ويقيس كذلك الاستجابة الانفعالية عامة اكثر من قياسه الاستهداف للقلق النوعي Spesifie Onxitee Proness .

ويجب أن لا تجعلنا كثرة استخدامه غافلين عن حقيقة كونه أسداة غير كاملة ومنخفضة الصدق ، كما أن المفهوم الذي يروم قياسه مفهوم غير تام التحديد ، ومقياس القلق الصريح ليس مقياسا جيدا لحالة القلق الصريحة ، والمقاييس الافظل مثل مقياس هملتون للقلق متاحة لهذا الغرض. (Marks 1971 ص 881).ويذكر كرومباخ عن مقياس تايلور أنه لم يقنن ولم يجري له حساب لصدق ولم ينشر باللطريقة المالوفة ويبدوا انه ليس لهذا القياس مزايا خاصة على قوائم التوافق الاخرى بحيث يوصى به في الأغراض الكلينيكية .

(كرومباخ – 1960 ، ص 477)

ومن ناحية أخرى يذكر ايزنك أن مقياس تايلور للقلق الصريح يعد مقيايا جيدا للعصبية ولكنه يرتبط كذلك إلى حد معين بالإنطواء (أي أن له اسقاطا على محور الانطواء) .

ولذلك فإن أية نتائج تستخرج بمعاملتها – إذيقيس اثنين من الابعاد المتعددة – يصعب تفصيلها

(ايزنخ 1957 ، ص 881)

الصيغ العربية للقياس اقتبس هذا المقياس وأعده للبيئة المصرية (من 10 إلى 15 عامل) مصاغا بالعامية كل من مصطفى فهمي ومحمد غاني وهي نسخة غير منشورة ويذكران أنه افاد الكثير من الناجحين والاسوياء ولكن توجه غلى هذه الصيغة جوانب ند كثيرة . (أدرج هذا المقياس أيضا تفسير مقياس تايلور للقلق الصريح على البيئة السودانية .

وتتوافر كذلك ترجمة عربية أخرى لمقياس القلق الصريح وهي أيضاي غير منشورة وقد قامت بها نادية غالي وراجعها مصطفى واستخدمت في دراسة في هذينالمؤلفين من القلق والاستقرار العائلي (مصطفى سويف ، 1922 ، ص 102) وهناك ترجمة ثالثة قام بها كل من أحمد عبد الخالق

وعادل الشكري وعبد الفتاح دويدار (غير منشورة ولها معاملات ثبات وصدق مرتفعة وهناك ترجمة رابعة غير منشورة قام بها صفوت فرج .

(اعداد الطالب : قمر الدين ابراهيم موسى محمد / تقنين مقياس تايلور على القلق الصريح للبيئة السودانية لسنة 1433 هـ

هدف البحث إلى تقنيي مقياس تايلور للقلق الصريح على البيئة السودانية ومعرفت خصائصها السيكومترية (الثبات ، الصدق العاملي ، القدرة التمييزية ، وصدق التكوين الفرضي) وغلى وضع معايير المئينية وكل ذلك لتحقق من صلاحيته للإستخدام في البيئة السودانية ،

استخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثل كل مجتمع البحث كل من الطلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية وعاملي الذكور والإناث بمؤسسات وقطاعات مبنية مختلفة وذكور واناث من مرضى مترددين على المستشفيات النفسية الحكومية وذكور واناث الراشدين بالأحياء السكنية بولاية الخرطوم (عينية تقنيي 1263 مفحوص وقد تم اختبار كل من العينتين بالطريقة الطبقية العشوائية المتساوية بعد اجراءات عملية التحليل الاحصائي بواسطة الحاسوب وبإستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وجاءت النتائج كالتالي :

1- تتمتع الصورة المسودنة لقياس تايلور للقلق الصريح بالصدق العاملي عند تطبيقه على المفحوصين بولاية الاخرطوم ، حيث بنيت النتائج وتكون المقياس من 04 ابعاد فرعية هي : الكرب ، الاعراض الفسيولوجية ، الانزعاج والحساسية الزائدة .

2- تتمتع الفقرات بالأبعاد الفرعية بصورة المسودنة لمقياس تايلور للقلق الصريح بصدق القدرة التمييزية عند تطبيقه على المفحوصين بولاية الخرطوم .

3- تتمتع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بصورة مسودنة لقياس تايلور للقلق الصريح والدرجة الكلية للمقياس ككل بمستويات عالية من الثبات عن تطبيقه على المفحوصين بولاية الخرطوم .

4- تتمتع الصور المسودنة لقياس تايلور للقلق الصريح بصدق تكوين الفرضي عند تطبيقه على المفحوصين بولاية الخرطوم وفي ختام نتائج البحث يوضح المعايير المئينية للدرجات الناجمة عن

تطبيق مقياس تايلور للقلق الصريح عند تطبيقه على المفحوصين بولاية الخرطوم لكل من الذكور والاناث وللنوعين معا.

أدوات الدراسة :

استبيان قلق الامتحان لمقياس تايلور ويتكون من 50 بندا مع 10اسئلة عكسية تصحح بشكل مختلف وهي (3,13,17,20,22,29,32,38,48,50), وكل عبارة امامها بديلين (نعم ,لا)يتم اختيارها من بينها الإجابة المناسبة.

4 – 4 – 2 تنقيط المقياس :

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من بدرجة قلق منحفض جدا وقلق منخفض طبيعي وقلق متوسط وقلق فوق المتوسط وقلق مرتفع كبيرة، بدرجة متوسطة،..

4 – 5 – 3 تصحيح المقياس:

يشمل المقياس في مجمله على (50) بندا تقدر قلق الامتحان، وتكون الإجابة بـــ **نعم** تأخذ درجة واحدة و**لا** تأخذ صفرت.

-يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد لديه مستوى مرتفع من قلق الامتحان، والعكس الصحيح.

4 – 4 – 3 كيفية تطبيق المقياس:

ان يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (نعم او لآ) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

كيفية تفسير نتائج المقياس:

5 – 3 – كيفية إجراء الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة وصلاحية أدوات الدراسة وتحديد عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة بثانوية الحاج عيسى الأغواط قد أبدى التلاميذ استعدادهم للمساعدة، حيث وزعنا عليهم المقياسين وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الإجابة على المقياس، وبالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق المقياس على أفراد العينة، نظرا لتعاونهم معنا.

6 – 3 – الأساليب الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه بدون الإستعانة بها، لأنه بفضل هذه الأساليب يمكن معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات الموضوع أو عدم وجودها. اي بين قلق الإمتحان والتحصيل الدراسي.

6 – 4 – المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة بوعلاق، 2009،ص 40) وقد مكننا استخدام المتوسط الحسابي في الدراسة الحالية، من معرفة مستويات قلق الإمتحان والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة..

6 – 5 – النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع االعدد، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي. عبيدات وأخرون، 1999، 117) تمت الاستعانة بالنسب المئوية في الدراسة الحالية لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب مختلف المتغيرات. (الجنس، والشعبة والوضعية الدراسية).

6-7- تقييم وتحليل وتفسير النتائج :

تناولت الدراسة موضوع تشخيص مستويات القلق لمقياس تايلور للقلق الصحيح وكان الغرض من الدراسة المقارنة بن مجموعات من التلاميذ وكانت المقارنة تشمل 03 متغيرات (الجنس والتخصص والاعادة) وفيما يلي يستعرض الباحث النتائج التي توصل إليها للتحقق من صحة الفروض ونقاشيها واعتمدنا الطرق الاحصائية المتمثلة في مقاييس كحساب المتوسط الحسابي بين المجموعتين، واستخراج النسب المؤوية والدرجات وجاءت النتائج كالتالي :

1- نتائج الفرضية الأولى : تنص الفرضية الأولى أنه توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في مستوى القلق لدى افراد عينة الدراسة حسب الجنس (ذكور واناث) وانتهت لصالح الاناث للتحقيق من صحته قام الباحث بإستخدام حساب المتوسط الحسابي والمقارنة بين الجنسين وتوصلت النتيجة لصالح الاناث وذلك للتعرف علىت الفروق في درجة مستوى القلق لدى الاناث والجدول التالي يبين النتائج التالية :

يتضح من خلال الجدول أنه يبين النتائج التي توصلنا اليها في المتوسط الحسابي بالنسبة للإناث كانت 30.58 % وبالنسبة للذكور كانت 22.68 % ولهذا استنتجنا على أنها انتهت لصالح الاناث .

2- نتائج الفرضية الثانية : وتنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب الوضعية بالنسبة للمعيد والغير معيد.

معيد آداب ذكور : 22.63 / اناث 30.58

غير معيد أداب ذكور : 23.71/ اناث 28.17

بالنسبة للعلوم : معيد ذكور 21.81 / اناث 21.2

غير معيد : ذكور 22.1 / اناث 25.36

وانتهت النتائج لصالح الإناث بالنسبة للأداب معيد وإناث غير معيد .

أما بالنسبة للعلوم معيد انتهت بتعادل بين الذكور والإناث /أما الغير معيد فكانت لصالح الإناث.

3- الفرضية الثالثة : للتحقيق من الفرضية الثالثة أنها توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق لدى تلاميذ افراد عينة الدراسة شعب علوم آداب .

وبعد حساب المتوسط الحسابي بالنسبة لشعبة الآداب وعلوم وانتهت لصالح الآداب: 26.78 اما بالنسبة للعلوم كانت :21.52 والنتيجة كانت لصالح الآداب.

خلاصة الفصل :

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في تعديل الدراسة الاستطلاعية وحجمها ونتائجها، ثم المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها، وبعدها تم التطرق الأدوات الدراسة وحساب خصائص السيكومترية من درجة القلق لكل فئة ومنه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة، وبعد تطبيقنا للأداة على أفراد العينة الاساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

5- الاستنتاج العام

1- **1 – عرض ومناقشة فرضية 01** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان

2- لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور إناث).

شعبة آداب معيد (ذكور – وإناث) : وتوصلنا على أن الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى تلاميذ افراد عينة الدراسة حسب جنس (ذكر و انثى) ونتهت لصالح الاناث آداب معيد والمقدر حسب المتوسط الحسابي للإناث(X) = 38.58 للذكور: (X) = 22.63

جدول رقم (05) : يمثل توزيع نتائج الطلبة في مقياس "تايلور" للقلق الصريح لفئة 3 أداب معيدين شعبة ادأب طلبة معيدين الذكور والاناث– قياس مستوى القلق

رقم	التخصص آ ف معيد	الجنس F M	درجة القلق	التصنيف	النتائج التحصيلية الوسيط الحسابي ذكر –انثى
01	أدبي معيد	F	28	قلق فوق المتوسط	30.58=12/367
02	أدبي معيد	F	31	قلق مرتفع	
03	أدبي معيد	F	22	قلق متوسط	
04	أدبي معيد	F	28	قلق فوق المتوسط	
05	أدبي معيد	F	34	قلق مرتفع	
06	أدبي معيد	F	28	قلق فوق المتوسط	
07	أدبي معيد	F	31	مرتفع	
08	أدبي معيد	F	37	مرتفع	
09	أدبي معيد	F	28	فوق المتوسط	
10	أدبي معيد	F	32	مرتفع	
11	أدبي معيد	F	36	مرتفع	
12	أدبي معيد	F	32	مرتفع	
13	أدبي معيد	M	31	مرتفع	22.63=11/249
14	أدبي معيد	M	32	مرتفع	
15	أدبي معيد	M	38	مرتفع	
16	أدبي معيد	M	44	مرتفع	
17	أدبي معيد	M	22	قلق متوسط	
18	أدبي معيد	M	09	منخفض جدا	
19	أدبي معيد	M	06	منخفض جدا	
20	أدبي معيد	M	07	منخفض جدا	
21	أدبي معيد	M	38	مرتفع	
22	أدبي معيد	M	06	منخفض جدا	
23	أدبي معيد	M	16	منخفض جدا	

التعليق على الجدول رقم (05) : يتضح من خلال النتائج الموزعة في الجدول رقم (05) وخاصة بنتائج فئة الطلبة تخصص أداب وفلسفة معيدين في مقياس تايلور للقلق الصريح ، والذي يبلغ عددهم بـــ 23 طالب منهم 12 اناث و 11 ذكور وجاء المتوسط الحسابي لدرجات القلق لكل من الفئايت كما يلي : $\overline{x}$ = 30.58 بالنسبة للإناث و $\overline{x}$ = 22.63 بالنسبة لفئة الذكور ونلاحظ أن متوسط درجة القلق عالية (مرتفعة) لدى الاناث مقارنة بالذكور أما توزيع النتائج حسب المستويات فجاءت كالتالي :

في المستوى المنخفض جدا يوجد 05 حالات من الذكور مقابل 00 حالات للإناث ، وفي المستوى المتوسط توجد حالتين من كلى الجنسين وفي المستوى فوق المتوسط يوجد 04 حالات من فئة الاناث مقابل 00 ذكور .

والمستوى المرتفع توجد 07 حالات من الاناث و 05 حالات للذكور .

والتوزيع العام بالنسبة المئوية جاءت كما يلي : 21.73 % (منخفض جدا) و 8.69 % في المستوى المتوسط ، و 17.39 % في المستوى فوق المتوسط ، و 52.17 % في المستوى المرتفع .

وهذا ما يؤكد أن درجة القلق عالية جدا لدى فئة المعيدين .

البكالوريا(مقارنة بين الجدد والمعدين)

التصنيف النتائج المتحصل عليها بالنسبة لمقياس تايلور

جدول تابع رقم (05) : يمثل توزيع نتائج الطلبة في مقياس "تايلور" للقلق الصريح لفئة 3 أداب معيدين لدى الذكور والإناث

مستوى القلق	الاناث أداب غير معيدة	ذكور أداب غير معيد	المجموع
0 16	00	05	05
17 19	00	00	00
20 24	01	01	02
25 29	04	00	04
30 <	07	05	12
المجموع	12	11	23

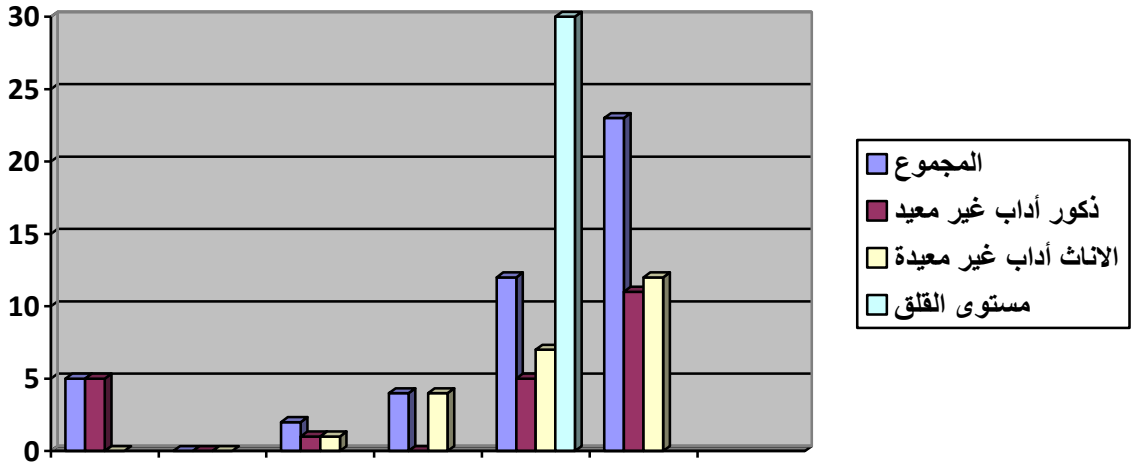

-يمثل الرسم البياني و المتمثل في التغيرات الأعمدة حسب درجة القلق الصريح بالنسبة للفئة شعبة 3اداب معيد لدى الذكور و الإناث وانتهت لصالح الإناث .

عرض ومناقشة وتفسير الفرضية 01

الفرضة لفئة آداب غير معيد (ذكور/ اناث) : توصلنا على أسنها توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق لدى تلاميذ أفراد العينة حسب الجنس ذكور واناث وانتهت لصالح اناث آداب معيد والمقدرة حسب المتوسط الحسابي للأناث (X) = 28.17 أما الذكور (X) = 23.71

الجدول رقم (06) : توزيع النتائج للطلبة في مقياس تايلور للقلق الصريح خاصة بالفئة 03 أداب غير معيدين

رقم	التخصص آ ف جدد	جنس F	درجة القلق	مستوى القلق	النتائج التحصيلية المتوسط الحسابي
01	آ	F	29	قلق فوق المتوسط	28.17=17/479
02	آ	F	25	قلق فوق المتوسط	
03	آ	F	27	قلق فوق المتوسط	
04	آ	F	30	مرتفع	
05	آ	F	39	مرتفع	
06	آ	F	28	قلق فوق المتوسط	
07	آ	F	24	متوسط	
08	آ	F	18	منخفضة (ط)	
09	آ	F	21	متوسط	
10	آ	F	21	متوسط	
11	آ	F	35	مرتفع	
12	آ	F	25	قلق فوق المتوسط	
13	آ	F	34	مرتفع	
14	آ	F	36	مرتفع	
15	آ	F	32	مرتفع	

16	آ	F	24	متوسط	
17	آ	F	31	مرتفع	
18	آ	M	29	فوق المتوسط	23.71=7/166
19	آ	M	20	متوسط	
20	آ	M	19	منخفضة(ط)	
21	آ	M	27	فوق المتوسط	
22	آ	M	20	متوسط	
23	آ	M	26	فوق المتوسط	
24	آ	M	25	فوق المتوسط	

التعليق على الجدول رقم (06) : نلاحظ الجدول رقم (06) والذي يمثل توزيع النتائج في مقياس تايلور للقلق الصريح والخاص بعينة الطلبة السنة الثالثة شعبة أداب ، والغير معيدين ويبلغ عددهم 24 تلميذ منهم (17 إناث و 07 ذكور).

وبإستعمال مقياس المتوسط الحسابي لكلا الفئتين جاء كما يلي :

بالنسبة للإناث كان المتوسط الحسابي في مقياس تايلور يقدر بـــ 28.17 ، أما الذكور فجاء المتوسط الحسابي بنسبة 23.71 وهذا ما يبين وجود فروق في المتوسطات بين الجنسين وكان أكثر إرتفاعا عند فئة الاناث مقارنة بالذكور .

ونلاحظ أن أفراد عينة الاناث كان توزيعهم كالتالي :

حيث أن 16 حالة من هذه الفئة مستواها يتراوح بين قلق متوسط وقلق مرتفع وكان توزيعها كما يلي: 04 حالات في المستوى المتوسط و 05 حالات في المستوى فوق المتوسط و 07 حالات في المستوى العالي (المرتفع) أما الذكور فكان توزيع درجاتهم في مقياس القلق كالتالي :

02 حالات في المستوى المتوسط و04 حالات فوق المتوسط أما بالنسبة لتوزيع درجات القلق لدى هذه الفئة نجد أن حالتين في المستوى المنخفض طبيعي و06 حالات في المستوى المتوسط و 09 حالات في المستوى فوق المتوسط و 07 حالات في المستوى المرتفع .

وبالنسبة المئوية لدينا 08.33 % في المستوى المنخفض طبيعي و25 % في المستوى المتوسط و 37.5 % في المستوى فوق المتوسط و 29.16 في المستوى المرتفع .

مستوى القلق	الاناث آداب غير معيد	ذكور غير معيد آداب	المجموع
0 16	00	00	00
17 19	01	01	02
20 24	04	02	06
25 29	05	04	09
30 <	07	00	07
المجموع	17	07	17

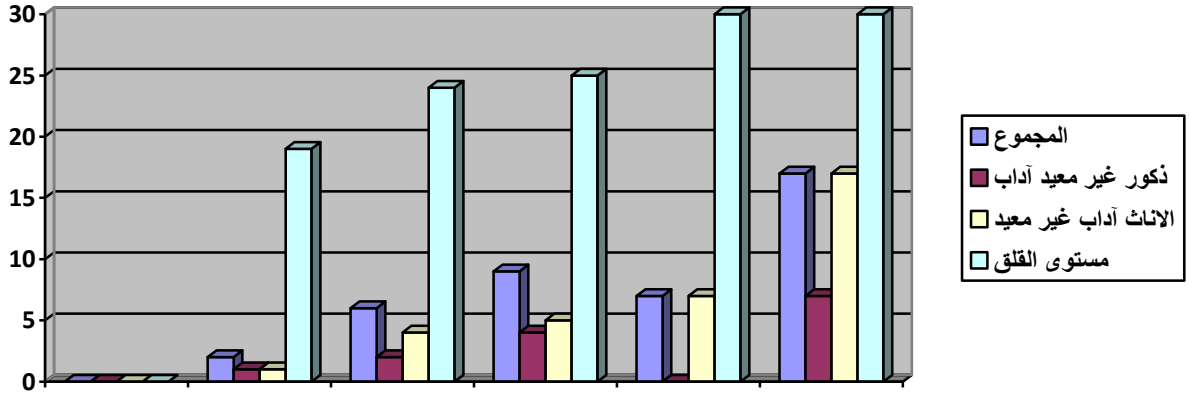

-يمثل الرسم البياني و المتمثل في التغيرات الأعمدة حسب درجة القلق الصريح بالنسبة للفئة شعبة 3اداب غير معيد لدى الذكور و الإناث وانتهت لصالح الإناث .

تابع الفرضية الأولى : عرض ومناقشة وتفسير الفرضية حسب فئة العلوم التجريبية معيد (ذكر واناث) : وتنص هذه الفرضية على ما يلي : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق لدى

تلاميذ افراد عينة الدراسة حسب الجنس ذكور واناث وانتهت بالتعادل بين الذكور والاناث للمعيدين علوم تجريبية.

الجدول رقم (07): خاص بتوزيع نتائج الطلبة لمقياس قلق خاص بفئة سنة ثالثة علوم تجريبي معيد ومعيدة

رقم	التخصص ع التجريبية معيد	الجنس F	درجة القلق	التصنيف	النتائج المحصلة متوسط الحسابي
01	علوم	F	16	قلق منخفض(جدا)	
02	علوم	F	20	قلق متوسط	
03	علوم	F	31	قلق مرتفع	
04	علوم	F	39	قلق مرتفع	
05	علوم	F	22	قلق متوسط	
06	علوم	F	07	قلق منخفض(جدا)	
07	علوم	F	16	قلق منخفض(جدا)	
08	علوم	F	15	قلق منخفض(جدا)	21.2=10/212
09	علوم	F	18	قلق منخفض(طبيعي)	
10	علوم	F	28	قلق فوق المتوسط	
11	علوم	M	38	قلق مرتفع	
12	علوم	M	13	قلق منخفض(جدا)	
13	علوم	M	22	قلق متوسط	
14	علوم	M	27	قلق فوق المتوسط	
15	علوم	M	34	قلق مرتفع	
16	علوم	M	20	قلق متوسط	
17	علوم	M	18	قلق منخفض(طبيعي)	21.81 = 240/11

18	علوم	M	38	قلق مرتفع	
19	علوم	M	10	قلق منخفض(جدا)	
20	علوم	M	06	قلق منخفض(جدا)	
21	علوم	M	13	قلق منخفض(جدا)	

التعليق على الجدول رقم (07) : يتبين من خلال الجدول رقم (07) والخاص بنتائج مقياس القلق لتايلور وخاصة فئة سنة (03) علوم تجريبية فئة المعيدين والذي يتراوح عددهم (21) طالب والموزعين كالتالي :

منهم 10 اناث و 11 ذكور .

ومن خلال المتوسط الحسابي لدجة القلق لكل من الفئتين كالتالي :

بالنسبة للإناث نجد $\overline{x}$ = 21.02 مقابل $\overline{x}$ = 21.81 بالنسبة للذكور .

ومن خلال المقارنة بين الفئتين نجد المتوسطين متقاربين .

التوزيع العام بالنسبة المئوية لنتائج القلق حسب المستويات جاءت كما يلي :

38.09 % في المستوى المنخفض و 09.52 % في المستوى المنخفض الطبيعي ، و 19.04 % في المستوى المتوسط ، و 09.52 % في المستوى فوق المتوسط ، و23.80% بالنسبة للقلق المرتفع

ومن خلال المقارنة بالنسبة للمستويات نلاحظ نوع من التكافؤ في التوزيع .

مستوى القلق		الاناث علوم التجريبية معيدة	الذكور علوم التجريبية معيد	المجموع	%
0	16	04	04	08	38.09
17	19	01	01	02	09.52
20	24	02	02	04	19.04
25	29	01	01	02	09.52
30 <		02	03	05	23.80
المجموع		10	11	21	%99.97

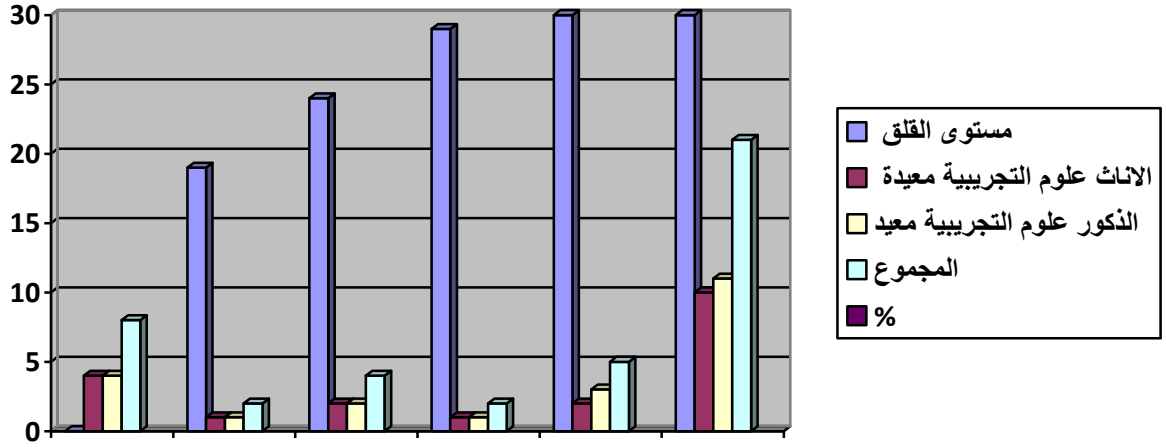

يمثل الرسم البياني و المتمثل في التغيرات الأعمدة حسب درجة القلق الصريح بالنسبة للفئة شعبة 3 علوم تجريبة معيد لدى الذكور و الإناث وانتهت لصالح الذكور

عرض ومناقشة تفسير الفرضية 02: حسب فئة العلوم التجريبية غير معيد (ذكر واناث): وتنص هذه الفرضية على ما يلي : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق لدى تلاميذ افراد عينة الدراسة حسب الجنس ذكور واناث وانتهت صالح الاناث على حسب المتوسط الحسابي والمقدرة للإناث (X) = 35.36 أما الذكور (X) = 22.01 وذلك بالنسبة للعلوم التجريبية غير المعيدين.

الجدول رقم (08) : تمثل توزيع نتائج الطلبة في مقياس تايلور للقلق الصريح الخاص بفئة الطلبة سنة 03 علوم تجريبية الغير معيدين (الجدد)

رقم	تخصص ع التجريبية غير معيد	الجنس F	درجة القلق	التصنيف	النتائج التحصيلية المتوسط الحسابي
01	ع	F	15	منخفضة جدا	22.1=10/221
02	ع	F	25	فوق المتوسط	
03	ع	F	45	مرتفع	
04	ع	F	29	فوق المتوسط	
05	ع	F	23	متوسط	
06	ع	F	18	منخفضة	
07	ع	F	16	منخفضة	
08	ع	F	33	مرتفع	
09	ع	F	29	فوق المتوسط	
10	ع	F	19	منخفضة	
11	ع	F	27	فوق المتوسط	
12	ع	M	17	منخفضة طبيعية	
13	ع	M	29	فوق المتوسط	
14	ع	M	26	فوق المتوسط	
15	ع	M	21	متوسط	

16	ع	M	10	منخفضة طبيعية	25.36=11/279
17	ع	M		فوق المتوسط	
18	ع	M	38	مرتفع	
19	ع	M	18	منخفضة طبيعية	
20	ع	M	20	متوسط	
21	ع	M	14	منخفضة طبيعية	

التعليق على الجدول رقم (08) : نلاحظ من خلال الجدول توزيع درجات القلق بين الذكور والاناث والذي يقدر عددهم 21 طالبا في تخصص علوم تجريبية غير معيدين وجاء توزيعهم كما يلي :

11 عدد الاناث و 10 بالنسبة لفئة الذكور .

كما أن المتوسط الحسابي لكل فئة جاء كما يلي : $\overline{x}$ = 22.01 لفئة الاناث $\overline{x}$ = 25.36 لفئة الذكور.

وهذا يبين : أن متوسط درجة القلق مرتفعة لدى الذكور مقارنة بالاناث.

أما توزيع النتائج بالتفصيل أي حسب المستويات فنجدها كما يلي :

كل المستويات الخاصة بمقياس تايلور ممثلة بنسب معتدلة (متكافئة) تبدو المستوى فوق المتوسط أكثر تمثيلا من المستويات الاخرى والتي تقدر بـــ 33.33 % .

مستوى القلق		الإناث علوم غير معيدات	الذكور علوم غ معيدين	المجموع	%
0	16	02	02	04	19.04
17	19	02	02	04	19.04
20	24	01	02	03	14.28
25	29	04	03	07	33.33
30 <		02	01	03	14.28
المجموع		11	10	21	%100

جدول توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

جدول رقم (09) : المتوسط الحسابي في مقياس تايلور لقلق خاص بمجموعات الدراسة

	ادأب		علوم		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
معيدين	11	12	11	10	44
غير معيدين	07	17	10	11	45
المجموع	17	29	21	21	89

المتوسط الحسابي لمعيدين أداب

$$\overline{X} = 367+249/23=26.78$$

المتوسط الحسابي لمعدين العلوم

$$\overline{X} = 367+249/23=26.78$$

المتوسط الحسابي للمعيدين كلا التخصصين

$$\overline{X} = 367+249+240+218/44=24.40$$

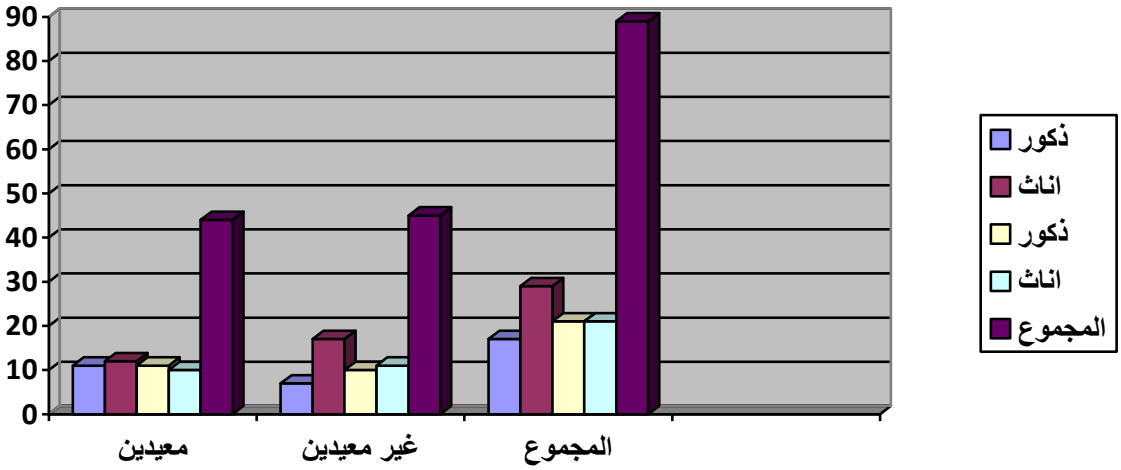

المتوسط الحسابي

توزيع النتائج عينة المعيدين

معيدين أداب	معيدين علوم	مجموع المعيدين
$\overline{X}$=26.78	$\overline{X}$=21.52	$\overline{X}$=24.40

معيدين ادأب		غير معيدين ادأب	
المتوسط الحسابي الاناث	المتوسط الحسابي الذكور	المتوسط الحسابي الاناث	المتوسط الحسابي الذكور
30.58=12/367	**22.63=11/249**	**28.17=17/470**	**23.71=7/166**

معدين علوم		غير معيدين علوم	
المتوسط الحسابي الاناث	المتوسط الحسابي الذكور	المتوسط الحسابي الاناث	المتوسط الحسابي الذكور
21.2=10/212	**21.81=11/240**	**25.36=11/279**	**22.1=11/221**

المتوسط الحسابي في مقياس القلق لدى الغير معدين علوم تجريبية (ذكور +اناث)

$$\overline{X}=166+479/24=26.87$$

المتوسط الحسابي في مقياس القلق لدى الغير معدين علوم تجريبية (ذكور +اناث)

$$\overline{X}=221+279/21=23.80$$

المتوسط الحسابي العام لدى الغير الطلبة الغير معدين في قياس القلق(بالنسبة الجنس، التخصص، المعيد والغير معيد)

$$\overline{X}=166+479+221+279/45=25.44$$

المتوسط الحسابي لنتائج العينة غير معيدين

أداب	علوم	العام
$\overline{X}$=26.87	$\overline{X}$=32.80	$\overline{X}$=25.44

3- عرض ومناقشة تفسير الفرضية 03

حسب فئة العلوم التجريبية آداب غير معيدين : وتنص هذه الفرضية على ما يلي : توصلنا على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة : أدب وعلوم غير معيدين وانتهت صالح شعبة علوم غير معيد حسب المتوسط الحسابي والمقدرة ($\bar{X}$) = 32.80 أما الآداب غير معيدين ($\bar{X}$) = 26.87 وذلك بالنسبة للعلوم التجريبية غير المعيدين.

الجدول رقم (10) : توزيع نتائج مقياس القلق حسب المستويات وحسب متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، الاعادة)

	معيدين				غير معيدين				المجموع
تخصص / مستويات	أداب		علوم		أداب		علوم		
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
قلق منخفض جدا 0 16	05	00	04	04	00	00	02	02	17
قلق منخفض طبيعي 17 19	00	00	01	01	01	01	02	02	8
قلق متوسط 20 24	01	01	02	02	02	04	02	01	15
قلق فوق المتوسط 25 29	00	04	01	01	04	05	03	04	22
قلق مرتفع 30 ما فوق	05	07	03	02	00	07	01	02	27
المجموع	11	12	11	10	07	17	10	11	89

تعليق على الجدول رقم (11) : يتضح من خلال الجدول الخاص بتوزيع النتائج مقياس القلق حسب المستويات وحسب متغيرات الدراسة (الجنس ، التخصص ، الاعادة) .

بالنسبة للمعيدين آداب وعلوم نجد أن نسبة أفراد الذين يتراوح مستوى قلقهم فوق المتوسط إلى مرتفع جدا ويبلغ عددهم 23 من مجموعة 44 أي أكثر من 50 % بالنسبة لدرجة القلق الفوق متوسط والمرتفع جدا .

أما بالنسبة للغير معيدين في نفس الاتجاه أي توزيع المجتمع من المستوى فوق المتوسط ومرتفع جدا يتراوح عددهم 23 فرد من مجموعة 45 أي يتعدى نسبة 50 % مستوى قلقهم فوق المتوسط.

– نستخلص من نتائج الجدول أن درجة القلق في مقياس تايلور للقلق الصريح تكاد تكون ذات دلالة احصائية في المستويين (فوق المتوسط والمرتفع جدا).

تخصص / مستويات	معدين				غير معدين				المجموع	
	أدب		علوم		أداب		علوم			
قلق منخفض جدا 0 16	05	%21.73	08	%38.09	00	%00	04	19.04	17	19.10%
قلق منخفض طبيعي 17 19	00	%00	02	%9.2	02	%33	04	19.04	08	8.98%
قلق متوسط 20 24	02	%8.69	04	%19.04	06	%25	03	14.28	15	16.85%
قلق فوق متوسط 25 29	04	%17.39	02	%9.52	09	%37.5	07	33.33	22	24.71%
قلق مرتفع 30ما فوق	12	%52.17	05	%23.80	07	%29.16	03	14.28	27	30.33%
مجموع	23	%25.84	21	%23.59	24	26.96	21	23.59%	89	99.97%

جدول رقم (12) : المتوسط الحسابي في مقياس تايلور لقلق خاص بمجموعات الدراسة

جدول توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

	ادأب		علوم		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
معيدين	11	12	11	10	44
غير معيدين	07	17	10	11	45
المجموع	17	29	21	21	89

المتوسط الحسابي لمعيدين أداب

$$X = \overline{367} + 249/23 = 26.78$$

المتوسط الحسابي لمعدين العلوم

$$X = \overline{367} + 249/23 = 26.78$$

المتوسط الحسابي للمعيدين كلا التخصصين

$$X = \overline{367} + 249 + 240 + 218/44 = 24.40$$

معيدين ادأب		غير معيدين ادأب	
المتوسط الحسابي الاناث	المتوسط الحسابي الذكور	المتوسط الحسابي الاناث	المتوسط الحسابي الذكور
30.58=12/367	**22.63=11/249**	**28.17=17/470**	**23.71=7/166**
معدين علوم		غير معيدين علوم	
المتوسط الحسابي الاناث	المتوسط الحسابي الذكور	المتوسط الحسابي الاناث	المتوسط الحسابي الذكور
21.2=10/212	**21.81=11/240**	**25.36=11/279**	**22.1=11/221**

المتوسط الحسابي في مقياس القلق لدى الغير معدين علوم تجريبية (ذكور +اناث)

$$\bar{X} = 166 + 24/479 = 26.87$$

المتوسط الحسابي في مقياس القلق لدى الغير معدين علوم تجريبية (ذكور +اناث)

$$\bar{X} = 221 + 21/279 = 23.80$$

المتوسط الحسابي العام لدى الغير الطلبة الغير معدين في قياس القلق(بالنسبة الجنس، التخصص، المعيد والغير معيد)

$$\bar{X}=166+479+221+279/45=25.44$$

جدول رقم (13): المتوسط الحسابي لنتائج العينة غير معيدين

أداب	علوم	العام
$\bar{X}=26.87$	$\bar{X}=32.80$	$\bar{X}=25.44$

تعليق على الجداول : يتضح من الجدول الخاص بتوزيع المتوسطات الحسابية لدرجة مقياس تايلور للقلق وخاصة بكل من التخصصين أداب وعلوم وذكور وإناث وأيضا مع أخذ بعين الإعتبار لمتغير الاعادة نجد أن هناك تقارب بين المتوسطين في مجموعة الآداب المعيدين منهم والغير معيدين أما الفروض فهي أكثر بروزا في مجموعة العلوم.

حيث أن المتوسط الحسابي لكل من المعيدين والغير معيدين متباعد أكثر .

حيث أن فئة غير المعيدين والمتوسط الحسابي أكبر من متوسط مجموعة المعيدين

الجدول رقم (14) : توزيع نتائج مقياس القلق حسب المستويات وحسب متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، الاعادة)

	معيدين				غير معيدين				المجموع
تخصص	أداب		علوم		أداب		علوم		
مستويات	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
قلق منخفض جدا 0 16	05	00	04	04	00	00	02	02	17
قلق منخفض طبيعي 17 19	00	00	01	01	01	01	02	02	8
قلق متوسط 20 24	01	01	02	02	02	04	02	01	15
قلق فوق المتوسط 25 29	00	04	01	01	04	05	03	04	22
قلق مرتفع 30 ما فوق	05	07	03	02	00	07	01	02	27
المجموع	11	12	11	10	07	17	10	11	89

تعليق على الجدول رقم (14) : يتضح من خلال الجدول الخاص بتوزيع النتائج مقياس القلق حسب المستويات وحسب متغيرات الدراسة (الجنس ، التخصص ، الاعادة) .

بالنسبة للمعيدين آداب وعلوم نجد أن نسبة أفراد الذين يتراوح مستوى قلقهم فوق المتوسط إلى مرتفع جدا ويبلغ عددهم 23 من مجموعة 44 أي أكثر من 50 % بالنسبة لدرجة القلق الفوق متوسط والمرتفع جدا أما بالنسبة للغير معيدين في نفس الاتجاه أي توزيع المجتمع من المستوى فوق المتوسط ومرتفع جدا يتراوح عددهم 23 فرد من مجموعة 45 أي يتعدى نسبة 50 % مستوى قلقهم فوق المتوسط.

– نستخلص من نتائج الجدول أن درجة القلق في مقياس تايلور للقلق الصريح تكاد تكون ذات دلالة احصائية في المستويين (فوق المتوسط والمرتفع جدا).

تخصص / مستويات	معدين				غير معدين				المجموع	
	أدب		علوم		أداب		علوم			
قلق منخفض جدا 0 16	05	%21.73	08	%38.09	00	%00	04	19.04	17	19.10%
قلق منخفض طبيعي 17 19	00	%00	02	%9.2	02	%33	04	19.04	08	8.98%
قلق متوسط 20 24	02	%8.69	04	%19.04	06	%25	03	14.28	15	16.85%
قلق فوق متوسط 25 29	04	%17.39	02	%9.52	09	%37.5	07	33.33	22	24.71%
قلق مرتفع 30ما فوق	12	%52.17	05	%23.80	07	%29.16	03	14.28	27	30.33%
مجموع	23	%25.84	21	%23.59	24	26.96	21	23.59%	89	99.97%

المقارنة بين الدراسة السابقة ودراسة البحث :

مقارنة الفرضية الأولى بالدراسة السابقة لأمل أحمد 2001 :

إنطلاقا من الدراسة السابقة لدراسة امل أحمد 2001 تحت عنوان حالة القلق وسمة القلق بين متغيري التخصص والجنس أجريت الدراسة في سوريا ومقارنة **نتائج الدراسة** التي توصلت إلى عدم وجود علاقة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرايت البحث في الكليات الاربعة ، بالإضافة على عدم وجود تأثير دال لمتغيري الجنس والتخصص العلمي في كل من سمة القلق وحالة القلق مع ارتفاع مستوى القلق لدى أفرااد العينة بشكل ولاسيما لدى الإناث مقارنة لدراسة التي تنصعلى تحقق الفرضية الأولى والتي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب الجنس (ذكور، اناث) والفروق لصالح الاناث.

مقارنة الفرضية الثالثة لبدر محمد الأنصاري وعلي مهدي كاظم عام 2007 :

إنطلاقا من الدراسة الثالثة لبدر محمد الأنصاري وعلي مهدي كاظم عام 2007 تحت عنوان عنوان الفروق في القلق والاكتئاب بين طلبة وطالبات جامعتي الكويت وجامعة السلطان قابوس ، أجريت الدراسة في الكويت وعمان ، وبعد الانتهاء من نتيجة الدراسة التي أسفرت نتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب وطالبات في القلق والاكتئاب ، وذلك لصالح الإناث ومقارنة بالفرضية الثالثة التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ أفراد عينة الجنس والشعبة والتي انتهت لصالح الإناث شعبة الآداب)

5- الاستنتاج العام :

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن قلق الامتحان متغير مهم جدا في حياة تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، من حيث التأثير على تحقيق الأهداف المرجوة منهم والمتمثلة في النجاح في الدراسة . ويؤثر بدرجة كبيرة في تقرير مصرهم الدراسي و المتمثل في تحقيق النجاح .

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

-تحقق الفرضية الأولى :، والتي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب الجنس (ذكور، اناث) والفروق لصالح الاناث.

-تحقق الفرضية الثانية: والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ.

-أفراد عينة الدراسة حسب الوضعية الدراسية (معيد، غير معيد). والفروق لصالح المعيدين (قلق مرتفع)

- **تحقق الفرضية الثالثة:** ، والتي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة علوم تجريبية، أداب وفلسفة،).

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أن متغيري قلق يقيسه مقياس تايلور تختلف حسب الجنس ، والتخصص والمعيد والغير معيد .وتوصلنا ان درجة القلق بالنسبة للمعيد اكثر من الغير معيد .اما بالنسبة للإناث درجة القلق اكثر من الذكور .اما بالنسبة لشعبة توصلنا انا شعبة أداب درجة القلق اكبر من العلوم التجريبية.

يعد موضوع قلق الامتحان من أهم المواضيع وذلك للأهمية بعة تي تحظى بهافي الوقت الراهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحي من جميع النواح. وهذا ما يتجلى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى الباحثون إلى فهم الإنسان ونفسيته واساليب تفكيره،إلى جانب معرفة خصائصه وسماته وحالاته الانفعالية ومحاولة علاج ومساعدته على تجاوز بعض الاضطرابات التي قد تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من الفرد.

ولعل هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث اخترنا كعينة لدراست نسبية، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ، وانطلقت دراستنا من ثلاث فرضيات أساسية، واتبعنا الخطوات المنهجية اللازمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في بداية، بدراسة استطلاعية بغرض التأكد من مدى صلاحية ومناسبة أدوات الدراسة، وبعد حساب نقشات الأداة والتأكد من ملامتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة وبعد جمع البيانات اللازمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج حصائي (SPSS) الذي مكننا من اختبار الفرضيات باستخدام استبيان مقياس تايلور ، واختبار الفروق بين الجنس والإعادة والشعبة ،وعليه يمكن القول بأن أغلب فرضيات البحث والتتحقق ، وتبقى هذه النتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

الخاتـــمة

الخاتمة:

يعد موضوع قلق الامتحان من أهم المواضيع، وذلك للأهمية التي تحظى بهافي الوقت الراهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحي: وهذا ما يتجلى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى الباحثون من فهم الإنسان ونفسيته واساليب تفكيره، إلى جانب معرفة خصائصه وسمته الانفعالية ومحاولة علاج ومساعدته على تجاوز بعض الاضطرابات التي قد تحول دون تحيق الأهداف المرجوة من الفرد.

ولعل هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث اخترنا كعينة لدراسة نسبية، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، وانطلقت دراستنا من ثلاثة فرضيات أساسية، واتبعنا الخطوات المنهجية اللازمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في بداية، بدراسة استطلاعية بغرض التأكد من مدى صلاحية ومناسبة أدوات الدراسة، وبعد حساب مناقشات الأداة والتأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها (89) تلميذ وتلميذة وبعد جمع البيانات اللازمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج احصائي مكننا من اختبار الفرضيات باستخدام مقياس تايلور، لفروق بين عينتين مستقلتين والتحليل ،وعليه يمكن القول بأن أغلب فرضيات تم التحقق منها، وتبقى هذه النتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

اقتراحات

في ضوء النتائج السابقة يقترح الباحثان للتخفيف من ظاهرة قلق الامتحان لدى تلاميذ المقبلون على امتحان البكالوريا ما يلي:

1 – إجراء المزيد من الدراسات و البحوث العلمية حول مستويات قلق الامتحان.

2 – العمل على تهيئة العلاقة بين التلاميذ و أعضاء هيئة التدريس .

3 – التنسيق بين هيئة التدريس للوقوف على المشاكل التي يعاني منها التلاميذ على أن يكون تناول مسؤولي الثانويات لهذه المشاكل بشيء من الموضوعة و بصورة تكفل الوقاية من موضوع قلق الامتحان الذي يؤثر في مردودية و النتائج الدراسية للتلاميذ.

4– التنبيه إلى ضرورة أن يأخذ الأساتذة القائمون على شؤون التعليم بعين الاعتبار أن الإناث أكثر عرصة لقلق الامتحان من الذكور .

5– استخدام سلوكيات جديدة للتعامل مع قلق الامتحان بتطبيق برنامج إرشادي علاجي خاص بالاسترخاء لأن أغلب المصابين بقلق الامتحان يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة.

6 – تعيين أخصائيين نفسانيين بالثانويات من أجل دراسة أسباب قلق الامتحان و الحد من هذه المشكلة.

7 – عمل ندوات لتوعية الأولياء و الأساتذة لتخفيف ضغوط الخوف من الامتحان .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. Gregorie.m. الظواهر النفسية المرتبطة بالبلوغ الجنسي الظاهر النفسية المرتبطة بالبلوغ الجنسي والفسيولوجي

2. Gregorie.m.praconyer .a mariele 1999-1991

3. أحمد الزعبي ، مراحل المراهقة الرشد ، 2001.

4. أحمد الزعمي ، المشكلات الاقتصادية ، مرجع 2001 ،

5. أحمد محمد الزغبي : (2001) علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة ، دار زهران للنشر و التوزيع عمان – الأردن.

6. أديب محمد الخالدي 2009 ، ص 130 ، المرجع في الصحة النفسيةى ، نظرية جديدة ، دار وائل ب ط ، الأردن .

7. أديب محمد خالدي ، المرجع في الصحة النفسية النظرية الجديدة 2009 ، دار وائل ، ب ط ، الأردن .

8. بدر إبراهيم الشيباني: (2000) سيكولوجية النمو في تطور النمو من الإخصاب حتي المراهقة) مركز المطبوعات و التراث و الوثائق – الكويت.

9. بيرون 1990 في قاموس مفردات علم النفس المراهقة في المرحلة النهائية للتطور الانساني .

10. جامعة عبد السلام زهران : علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دون طبعة، عالم الكتب، القاهرة، 1972م،

11. الجسماني ، قاموس مصطلحات النفسية للمراهق والبلوغ الجنسي ، المرجع 1994 ، رمضان القذافي ، مراحل المراهقة المبكرة ، المرجع 1995.

12. حامد عبد السلام ، الحاجة إلى النمو العقلي الابتكاري ، 1995.

13. حامد عبد السلام الزهران ، الفشل الدراسي للمراهق ، مرجع 1995.

14. حامد عبد السلام الزهراوي ، المراهقة العدوانية المتمردة ، 1995.

15. حامد عبد السلام زهران : (1995) علم النفس النمو الطفولة و المراهقة – ط5 عالم المكتبة القاهرة – مصر.

16. خليل مخائيل معوض ، العلاقة بين القلق المرضي والقلق الصحي ، 2001 .

17. خولة عبد الله السبتى (2004) مشكلات المراهقة الاجتماعية النفسية و الدراسية (دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات رسالة ماجستير منشورة، الرياض..

18. رمضان محمد القدافي (2000) علم النفس – الطفولة و المراهقة – المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية .

19. الزغبي ، تفاعل المراهق مع المحيط الخارجي ، مرجع 2001.

20. سامر جميل ، تكوين الطفل في المراحل اللاحقة وعلاقته بعدم الأمن والاطمئنان في تنشئته الخاطئة بالنسبة للأسرة (نظرية التحليل النفسي) 2002.
21. سامر جميل ، فيما يخص بعض الإفتراضات الأساسية التي اعتمد عليها سبيل برجر في نظريته 2002.
22. سامر جميل ،النظرية الانسانية ، المرجع 2002.
23. سامر جميل رضوان ، قلق المخاوف المرضية 2002 .
24. سيد محمد الطواب :(1993) سيكولوجية النمو الإنساني ، طلمكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة.
25. سيد محمود ، المراهقة المتوافقة ، 1993.
26. سيغمون فريد ، 1995 ، معاليم التحليل النفسي ، ديوان المطبوعات الجامعية.
27. سيغمونت فرويد ، قلق الهستريا 1983.
28. سيغموند فرويد ، الازمات النفسية وعلاقتها بالقلق ، المرجع 1995 .
29. عايدة عبد الله ، الانفعال الشديد وحالات الانفعال ، المرجع 1995 .
30. عبد الرحمان عيساوي ، أسباب قلق الامتحان ، مرجع 1974.
31. عبد العالي الجسماني: (1994) سيكولوجية الطفولة و المراهقة ط، بيروت لبنان.
32. عبد الكريم القريشي 1999 : Fernand .hotyat(psychologie des enfants et de adolescents. Paris
33. عبد الكريم قريشي ، مشكلات التوافق بين الآباء والأبناء ، 1999.
34. عبد الكريم قريشي: (1999) مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة في علم النفس العيادي ، جامعة قسنطينة.
35. عبد المطلب أمين القريطي ، القلق الخلقي 1998 ،
36. عبد المنعم الحنفي ، قلق الانفعال ، 1999 .
37. عبد المنعم حنغي ، النظرية الوجودية ، موسوعة الطب النفسي ، مكتبة المدبولي مصر ، 1999.
38. عبد المنعم حنفي ، النظرية المعرفية ، مرجع 1999 .
39. عطاء الله فؤاد الخالدي ، دلال سعد الدين العلمي ، القلق التحصيلي 2008 ،
40. عطوي جودت ، المنهج الصفي في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية لوصف قلق الامتحان وصف دقيق ، المرجع 2000 ،
41. العيساوي ، العوامل التكوينية والوراثية في نشوء القلق 1992.
42. العيساوي ، النظرية السلوكية لبافلوف 1989 .
43. فؤاد البهي السيد ، النمو العقلي والجنسي ، المرجع 1977 .
44. فؤاد البهي السيد: (1997) الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر .

45. قائمة المصادر والمراجع :
46. كلير فهيم ، المشكلات الجنسية ، ب ت .
47. كلير فهيم: (بدون تاريخ المشاكل النفسية للمراهق، ط2 دار الثقافة القاهرة مصر.
48. كما أحمد ، المشاكل النفسية ، 1976 ،
49. كمال أحمد و آخرون (1976) : المدرسة و المجتمع ، المكتبة الأنجلو مصرية القاهرة ، مصر .
50. محمد أحمد محمد الزعمي ، النمو الديني ، 2001 .
51. محمد حامد الزهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، دار الشروق القاهرة ، 2003 .
52. محمد حامد الزهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، دار الشروق القاهرة ، المرجع 2003 .
53. محمد زيدان ، النمو الانفعالي ، المرجع 1975 .
54. محمد زيدان ، النمو البيولوجي والتحليل النفسي ، 1975.
55. محمد عثمان تجاني ، سيغموند فرويد ، الكف والعرض والقلق ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية .
56. محمد مصطفى زيدان (1975) النمو النفسي للطفل و المراهق ، طا منشورات الجامعة الليبية .
57. المراجع باللغة الاجنبية :
58. مصطفى خليل محمد عطاء الله ، الخصائص السيكومترة لمقياس المهارات وادارة قلق الامتحان ، مجلة التربية وعلم النفس ، العدد 04 ، جامعة المنية .
59. مصطفى عشوي ، مدخل إلى علم النفس المعاصر ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائري.
60. موبيد ميزيت في كتابها : Le fosse des générations. Marcelle 1988
61. نزهة الخوري ، الخروج من مرحلة الطفولة إلى المراهقة ، 1997.
62. نزهة الخوري: (1997) أثر التلفزيون في تربية المراهقين، دار الفكر ،لبنان.
63. نعيم الرفاعي :(1976): الصحة النفسية – دراسة في سوسيولوجية التكيف مطبعة المعرفة القاهرة.
64. نعيمة الرفاعي ، العلاقة بين المراهق والآباء ، المرجع ، 1967 .
65. النوري الحافظ ، النمو الفزيولوجي ، المرجع 1981 ، إبراهيم الشيباني ، مظاهرالنمو الفزيولودجي ، المرجع 2000.
66. يوسف جمعة السيد :(2000) " دراسات في علم النفس الإكلينيكي"، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع.
67. يوسف عواد ، العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي مجلد جامع النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ، دار سنة ابن زينوون 1988 ، العدد 22 .
68. يوسف عواد ، دراسة القمحاوي ، العلاقة بين الذكاء وقلق الإمتحان 2008 .

المعاجم و الموسوعات:

المراجع باللغة الأجنبية:

I. Ouvrages :

69- Bernnatte R: (2001) Prévention Primaire Du SUICIDE Des Jeunes edition C.F.E.S France

70. Elizabet B, & Hurirck ; (1990) La psychologie de Développement , Mc graw Hill Publilishing Company New Delhi , 1981.

71.Grégory Michel : (2001) La prise de Risque a L'adolescence édition Masson Paris.

72. Marie -Line Morin : (1999) Le Suicide Chez Les Jeunes (Un Cris Pour La Vie) édition Médiaspaul Paris France..

73. Maria Jarosz :(2005) Suicide , 3éme édition L'Harmattan.

74. Marilou Bruchon & Schweitzer Robert Pantzer ; (2003) Introduction a la Psychologie de la Santé , édition Presse universitaire de , France .

75.Marléne falardeau ; (2002) Huit Clés pour la prévention du Suicide chez les junes édition presses de l'université du Québec , Canada 108-Maurice Rouchlin :(1979) Les Méthodes En Psychologie ,5ème édition Rivage France.

76. Maurice Rouchlin :(1979, l'analysé De Contenu Des Documents Et Des Communication ,3ème Edition E.S.F France. 110-Maurice Rouchlin :(1982) Les Méthodes En Psychologie , Presses Universitaires France , paris France.

76. Maurice Rouchlin :(1969) Les Méthodes En Psychologie ,3éme édition Presses Universitaires France , paris France.

77. Marie Christine Albert: (2006) LA PERCEPTION DE LA MALADIE ET LE COPING CHEZ LES PERSONNES FIBROMYALGIQUES these obtenire de garde de Master, discipline Psychologie, France.

78. Marilou Bruchon & Schweitzer ; (2001) de coping et les Strategies d'ajustement face au stress, revue, Sois infirmiers nm 67, Decembre . Moos R & Billing ; (1984) Coping Strss and Social Resources anong adults With unipolar depression , journal of personality and social psychologie Vol 46-N04

الملاحق

الملحق رقم 01: مقياس تايلور للقلق

إعداد/ د. جانيت تايلور تعريف القلق: يعرف القلق بأنه (انفعال مركب من الخوف وتوقع الشر والخطر أو العقاب). نبذه عن المقياس : مشتق من اختبار مىنسوتا للشخصية المتعدد الأوجه، ويتكون المقياس من (50) عبارة تقيس القلق الصريح طريقة التطبيق:

• يطبق المقياس على الأشخاص البالغين من (١٠) سنوات فأكثر. . من بين ال (٥٠) عبارة هناك (١٠) عبارات عكسية تصحح بشكل مختلف(٨ ،٣٨ ،٢٩،٣٢ ،٢٢ ،٢٠ ،١٧ ،١).

. كل عبارة أمامها بديلين (نعم، لا يتم اختيار من بينها الإجابة المناسبة طريقة التصحيح: (نعم) تأخذ درجة واحدة، (لا) تأخذ صفر. والعبارات العكسية، (نعم) تأخذ صفر، (لا) تأخذ درجة واحدة. ثم يتم جمع الدرجات وتصنف وفقا للجدول التالي:

صفر – ١٦	قلق منخفض جداً
١٧ – ١٩	قلق منخفض (طبيعي)
٢٠ – ٢٤	قلق متوسط
٢٥ – ٢٩	قلق فوق المتوسط
٣٠ فما فوق	قلق مرتفع

الملحق رقم 02: مقياس تايلور للقلق الصريح

ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تنطبق عليك (نعم / لا)

أجب على كل الأسئلة من فضلك...

م	العبارة	نعم		لا	
١	نومي مضطرب ومتقطع	نعم		لا	
٢	مرت بي أوقات لم أستطع خلالها النوم بسبب القلق	نعم		لا	
٣	مخاوفي قليلة جداً بالمقارنة بأصدقائي	نعم		لا	
٤	اعتقد أنني أكثر عصبية من معظم الناس	نعم		لا	
٥	تنتابني أحلام مزعجة (أو كوابيس) كل عدة ليالي	نعم		لا	
٦	لدي متاعب أحيانا في معدتي	نعم		لا	
٧	غالبا ما ألاحظ أن يداي ترتجفان عندما أحاول القيام بعمل ما	نعم		لا	
٨	أعاني أحيانا من نوبات إسهال	نعم		لا	
٩	تثير قلقي أمور العمل والعمال	نعم		لا	
١٠	تصيبني نوبات من الغثيان (غمامات النفس)	نعم		لا	
١١	كثيراً ما أخشى أن يحمر وجهي خجلاً	نعم		لا	
١٢	أشعر بجوع في كل الأوقات تقريباً	نعم		لا	
١٣	أثق في نفسي كثيراً	نعم		لا	
١٤	أتعب بسرعة	نعم		لا	
١٥	يجعلني الانتظار عصبياً	نعم		لا	
١٦	أشعر بالإثارة لدرجة أن النوم يتعذر علي	نعم		لا	
١٧	عادةً ما أكون هادئاً	نعم		لا	
١٨	تمر بي فترات من عدم الاستقرار لدرجة أنني لا أستطيع الجلوس طويلا في مقعدي	نعم		لا	

١٩	لا أشعر بالسعادة معظم الوقت	نعم		لا	
٢٠	من السهل أن أركز ذهني في عمل ما	نعم		لا	
٢١	أشعر بالقلق على شئ ما، أو شخص ما، طوال الوقت تقريبا	نعم		لا	
٢٢	لا أتهيب الأزمات والشدائد	نعم		لا	
٢٣	أود أن أصبح سعيداً كما يبدو الآخرين	نعم		لا	
٢٤	كثيراً ما أجد نفسي قلقاً على شيء ماً	نعم		لا	
٢٥	أشعر أحياناً وبشكل مؤكد أنه لا فائدة لي	نعم		لا	
٢٦	أشعر أحياناً أنني أتمزق	نعم		لا	
٢٧	أعرق بسهولة حتى في الأيام الباردة	نعم		لا	
٢٨	الحياة صعبة بالنسبة لي في أغلب الأوقات	نعم		لا	
٢٩	لا يقلقني ما يحتمل أن أقابله من سوء حظ	نعم		لا	
٣٠	إنني حساس بدرجة غير عادية	نعم		لا	
٣١	لاحظت أن قلبي يخفق بشدة وأحياناً تتهيج نفسي	نعم		لا	
٣٢	لا أبكي بسهولة	نعم		لا	
٣٣	خشيت أشياء أو أشخاص أعرف أنهم لا يستطيعون إيذائي	نعم		لا	
٣٤	لدي قابلية للتأثر بالأحداث تأثراً شديداً	نعم		لا	
٣٥	كثيراً ما أصاب بصداع	نعم		لا	
٣٦	لابد أن أعترف بأنني شعرت بالقلق على أشياء لا قيمة لها	نعم		لا	
٣٧	لا أستطيع أن أركز تفكيري في شيء واحد	نعم		لا	
٣٨	لا أرتبك بسهولة	نعم		لا	
٣٩	اعتقد أحياناً أنني لا أصلح بالمرة	نعم		لا	
٤٠	أنا شخص متوتر جداً	نعم		لا	
٤١	أرتبك أحياناً بدرجة تجعل العرق يتساقط مني بصورة تضايقني جداً	نعم		لا	
٤٢	يحمر وجهي خجلاً بدرجة أكبر عندما أتحدث للآخرين	نعم		لا	

٤٣	أنا أكثر حساسية من غالبية الناس	نعم		لا	
٤٤	مرت بي أوقات شعرت خلالها بتراكم الصعاب بحيث لا أستطيع التغلب عليها	نعم		لا	
٤٥	أكون متوتراً للغاية أثناء القيام بعمل ما	نعم		لا	
٤٦	يداي وقدماي باردتان في العادة	نعم		لا	
٤٧	أحيانا أحلم بأشياء أفضل الاحتفاظ بها لنفسي	نعم		لا	
٤٨	لا تنقصني الثقة بالنفس	نعم		لا	
٤٩	أصاب أحيانا بالإمساك	نعم		لا	
٥٠	لا يحمر وجهي أبداً من الخجل	نعم		لا	

الاسم	
الدرجة	
التصنيف	